

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

تقييم التكوين الجامعي للأخصائي النفسي من
وجهة نظر الممارسين النفسيين
- دراسة استكشافية بمدينة الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علم النفس
تخصص علم النفس العمل و التنظيم

اشراف الأستاذ:

د. بو فاتح محمد

إعداد الطالبتين:

➤ دايع إسمهان

➤ زارة صفية

السنة الجامعية: 2015/2016

شكر

نحمد الله ونشكره الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

سراج العالمين وخيائه ، ا نتقدم وشكرا العميق إلى الأستاذ

المشرفه بوفاتح محمد علي مأمون به علينا من مساعدة وتوجيه وإرشاد

ونساءكم المامة لنا أثناء انجاز هذا العمل ، كما لا يغوتنا شكر الأستاذين الكريمين

عموم من رمضان ولعيون عياط الذين لم يبظا علينا بالمعلومات القيمة كما نتقدم

بالشكر والعرفان إلى كافة المبحوثين وكذلك

نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب

او من بعيد في هذا العمل

اسمهان ، صفية

إهداء

الحمد لله المعمود بكل لسان والمعبود في كل زمان الذي
لا يخلو من عمله مكان ولا يشغله شأن وولي الله على الرسول الأعظم سيدنا
أشرفه خلقه

أهدي ثمرة جهدي إليك يا نبع حناني ، ومصدر إلهامي ، وسبب وجودي
ودوافع نجاحي التي وضعت أعلامها أول أهدافي إلى التي هي هبة
الرحمن للناس جميعا إلى التي سقتني ما شئت من فيض الحنان والدفع
إلى سر وجود "أمي الحنونة"

إلى المصدر الحنون وسندي إلى أكرم مخلوق في هذه الدنيا إلى من
انتظر نجاحي بلهفة ورغابي وتعب لأجلي ودعواته بالتوفيق إلى أمل
وجودي "أبي" الغالي حفظه الله

والى اللذين شاركوني طفولتي ومشوار حياتي "إخوتي" فطوم وابنما العزيز احمد ، عائشة ،
حميدة ، محمد ، عبدو دعاء ، مروة

إلى أحب الناس عندي جدي "محمد" وجدتي "صفية" رحمهم الله
والى أغلي الناس وأعزهم عمي وأولاده وأخوالي وزوجاتهم وخالتي وأولادها الأحباء
إلى جدي "هناد" أطال الله في عمره وجدتي فاطمة
والى أخواتي اللواتي لم تدهم لي أمي : بوهرين فاطمة ، بن زيان سهام ،
حميدة ، طليحة ، زليخة ونعيمة ، فتية ، صباح ، جميلة ، سهام ، أمينة ، رونق ، أيمن
إلى كافة الطلبة ماستر اثنان علم النفس تنظيم وعمل دفعة 2016

إلى كل عائلة زازة فردا فردا

إلى كل من يعرفه صفية زازة من الأحباب ومن وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

كما أتقدم بشكري الخالص وامتناني إلى الأستاذ المشرف بوفاتح محمد

والى رفيقة حياتي وحبيبتي الصديقة داخ المصمان

وولي على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم

صفية

إهداء

الحمد لله فاتح أبواب الندى ومانع أثواب الهدى والصلاة والسلام على النبي
المصطفى الذي بعثه حجة لمن اهتدى وحجة على من اعتدى
وآله وصحبة الذين احيوا سنته على طول المدى
إلى من وهبني الصبر وألهمتني الشجاعة وعلمتني أول الحروف فنطقت باسمها
جعلت الجنة تحت قدميها إلى القلب الطيب منبع الحب والحنان
أمي الغالية وجدتي الكريمة

إلى الذي شيد شقاؤه صرح الفلاح أمامي والذي كان سببا في تعلمي لا أتصور حياتي بدونه
أبي الغالي

إلى ورود بستاني الذين إذا ما سقيتهم ماء منحوني القوة والثبات والراحة والأمان إخوتي
احمد - يوسف - محمد

إلى النجوم المتلألئة في ليلة هادئة إلى حبيباتي تركية - نور الهدى - سمية
والأعز الصغيرة فريحه

إلى بسمة الأنوار بلال و ابراهيم

إلى صديقاتي دربي فتيحة - صفية - نعيمة - نجاة - فاطمة - فاطنة - صليحة
حنان - جميلة

إلى كل الأقارب دون استثناء والى كل الزميلات والزملاء في

قسم علم النفس تنظيم وعمل دفعة 2015 - 2016

أسمهان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم التكوين الجامعي للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسيين العاملين ببعض العيادات الصحية الجوارية و المستشفى الرئيسي بالأغواط و كذا العاملين بمركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة , كما هدفت إلى معرفة الفروق بين أفراد العينة في تقييم التكوين الجامعي تعزي للأقدمية .

و تكونت العينة من (43) ممارسا نفسانيا , و استخدمنا المنهج الوصفي لدراسة الموضوع , و طبقنا استباننا يتكون من(12) عبارة و سؤالاً مفتوحاً و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات تحصلنا على النتائج التالية :

- العملية التكوينية الجامعية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسيين.
- العملية التكوينية الجامعية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسيين حسب الاقدمية.

Summary of the study

The current study aimed to assess the university training of the psychological specialist from the point of view of the psychological practitioners who are working in some neighboring health clinics and in the main hospital in Laghout as well as the workers in the professional training center of people with special needs, it also aimed at knowing the differences between the members of the sample in the assessment of the university training it back to the oldest ones.

The sample was formed of 43 psychological practitioners and we used the descriptive curriculum to study the subject and we applied a questionnaire consists of 12 phrase and open question and after the statistical analysis of data we found the following results:

- The university training process responds to the requirement of the professional work of the psychological specialist from the point of view of the psychological practitioners.
- The university training process responds to the requirement of the professional work of the psychological specialist from the point of view of the psychological practitioners According to the oldest one.

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
كلمة شكر.....
الإهداء.....
ملخص الدراسة.....
فهرس الموضوعات.....
فهرس الجداول.....
مقدمة.....

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1) مشكلة الدراسة.....
2) أهداف الدراسة.....
3) أهمية الدراسة.....
4) أسباب اختيار الموضوع.....
5) التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
6) الدراسات السابقة.....
7) التعقيب على الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: التكوين الجامعي

تمهيد.....
1) مفهوم التكوين.....
2) مفهوم وأهداف الجامعة.....

21.....	(3) مهام ووظائف الجامعة.....
25.....	(4) أنماط الجامعات.....
29.....	(5) مفهوم التكوين الجامعي.....
30.....	(6) مبادئ التكوين.....
31.....	(7) أهمية وأهداف التكوين.....
37.....	(8) عناصر العملية التكوينية.....
42.....	(9) أساليب وطرق البرامج التكوينية.....
43.....	(10) نماذج التكوين الجامعي.....
45.....	(11) أهداف التكوين الجامعي.....
47.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: الأخصائي النفسي

49.....	تمهيد.....
50.....	(1) تعريف الأخصائي النفسي.....
51.....	(2) سمات الأخصائي النفسي.....
57.....	(3) مجالات عمل الأخصائي النفسي.....
59.....	(4) دور الأخصائي النفسي (النشاطات الإكلينيكية).....
65.....	(5) المتطلبات الأخلاقية لعمل الأخصائي النفسي.....
66.....	(6) معوقات الممارسة المهنية للأخصائي النفسي.....
69.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية

71.....	تمهيد.....
71.....	(1) منهج الدراسة.....
71.....	(2) حدود الدراسة.....
72.....	(3) عينة الدراسة.....

73.....	4) الدراسة الاستطلاعية.....
73.....	5) أداة الدراسة.....
74.....	6) الخصائص السيكومترية.....
76.....	7) الأساليب الإحصائية.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

79.....	تمهيد.....
79.....	1) عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول.....
90.....	2) عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.....
92.....	الاستنتاج العام.....
94.....	اقتراحات الدراسة.....
95.....	مراجع الدراسة.....
1.....	ملاحق الدراسة.....

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
58	يوضح أماكن عمل الأخصائيين الإكلينيكين	1
64	يوضح أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي	2
72	توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية	3
74	يوضح صدق المقياس	4
75	يوضح ثبات المقياس قبل وبعد التعديل	5
79	يوضح الإجابة عن محتوى البرامج	6
80	يوضح الاستفادة من المقاييس التكوينية	7
81	يوضح فعالية الوسائل التعليمية للأساتذة	8
81	يوضح متطلبات عمل الأخصائي	9
82	يوضح مواكبة التكوين الجامعي لمتطلبات المهنة	10
83	يوضح مدة التكوين	11
83	يوضح الرصيد المعرفي	12
84	يوضح الإبداع في المهنة	13
84	يوضح اقتراح العلاج المناسب	14
85	يوضح تحسن المستوى في العمل	15
86	يوضح معارف الطالب العلمية والمهنية	16
86	يوضح التكوين الجامعي في مجال التخصص	17
87	يمثل النسب المئوية لإجابات العينة	18
88	يوضح تقييم المبحوثين لبرنامج التكوين الجامعي	19
90	يوضح النسبة المئوية لإجابات العينة حسب الأقدمية	20

مقدمة

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الجامعة كانت ولا تزال تحتل أهمية كبيرة في نظم الابتكار والاختراع خاصة بما يتصل بتكوين الإطارات ذات المهارات العلمية المتخصصة والمؤهلة لتوظيف المعرفة لخدمة الاحتياجات والمتطلبات الملحة لمجتمعنا لإحداث التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي , ولا يحدث هذا إلا بالصقل الجيد للقدرات والمهارات التي تستطيع التكيف مع المواقف والمستجدات.

إن الجامعة عينة من المؤسسات الرائدة في تحقيق التنمية البشرية لكونها ذات طابع علمي معرفي, ثقافي وإنتاجي متميز لتزويد المؤسسات بإطارات تمثل أدمغة المؤسسة العصرية, فالاهتمام بالتكوين الجامعي كأحد المهام الرئيسية للجامعة ووسيلة لإعداد الكفاءات وتنمية المعارف وامتلاك المهارات وإعداد استثمارها نحو عالم الشغل, وتعتبر الجامعة أهم صرح للتعليم والبحث والتطوير, فهي منارة الفكر والعلم فزيادة على كونها تعلمنا كيفية القيام بأعمال ما, فهي كذلك تمكننا من معرفة بعض الأمور وفق تعبير برتراند راسل أنها وعاء يتوسع ويتنوع باستمرار وفق مسارات العلوم المتجددة, فليس هناك حد للعلوم ولتناميها إلى حد الخيال البشري, ومن بين الإطارات الخرجين من الجامعة الأخصائيين النفسانيين ضمن اختصاص علم النفس حيث تتمحور مهامهم في مساعدة الناس لحل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والأخلاقية والعقلية والسيكوسوماتية التي تواجههم في حياتهم العصرية والتي تتسم بالتعقيد والصراع والتوترات على الصعيد النفسي والاجتماعي, ويهدف كل متخصص إلى فهم طبيعة أو سبب منشأ القلق والتوتر والضغط والاضطرابات وعلاجها كما يهدف إلى تعزيز السعادة الذاتية لدى الفرد مما يحقق التقدم على المستوى الشخصي والاجتماعي.

وعليه فالجامعة تعمل على إنتاج أخصائيين نفسانيين متمكنين في مجال عملهم من خلال تقديم التدخلات التشخيصية والعلاجية للمرضى .

وقد قمنا بتقسيم المذكرة إلى خمسة فصول:

ففي الفصل الأول: تناولنا فيه مشكلة الدراسة وما يتعلق بها من تساؤلات, والأهمية, الأهداف , وأسباب اختيار الموضوع , و التعاريف الإجرائية , والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني: فيتعلق بالتكوين الجامعي ووظائفه وأهداف وأهمية وعناصر ونماذج وغيرها.

و خصصنا الفصل الثالث: للأخصائي النفسي بدءا من تعريفه و أدواره و مجالات عمله و سماته وأهم الصعوبات التي تواجهه أثناء ممارسته لعمله.

و في الفصل الرابع: بينا إجراءات الدراسة المنهجية للدراسة الميدانية من حيث المنهج والحدود الزمانية والمكانية والبشرية , ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة و خصائصها , وأداة الدراسة و التحليل الإحصائي.

و أخيرا الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

و ختمت الدراسة بالإستنتاج العام و جملة من الاقتراحات , و كذا قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- تعقيب على الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة :

تعتبر الثروة البشرية الرأس المال الدائم في مجال الاستثمار، بل وتعد الركيزة الأساسية لكل تقدم وتطور ولا غرابة في أن تولي معظم الدول اهتماما خاصا في مجال تنمية مواردها البشرية في كافة المجالات ، من خلال تحديد البرامج التي تساعد على تنمية تلك الموارد وإدارتها والتخطيط لها بطريقة مقنعة بمهامها على أساس أن تقدم أي مهنة وتطورها مرهون باقتناع العناصر البشرية بالمهام المسندة لها من خلال نجاحها في تأديتها ، ومن المؤسسات التي تواجه مثل هذه الرهانات في الإعداد والتحضير للواقع المهني الجامعة حيث تحتل هذه الأخيرة اليوم جزءا وموقعا استراتيجيا في نظم الابتكار والاختراع وتطبق في المصانع والمؤسسات المختلفة سواء من حيث الخبرات والمعارف التي يحملها خريجي الجامعات أو من حيث البحوث التي تنجز في المخابر والوحدات البحثية الجامعية .

(اونطون رحلان , 2001 , ص267)

وباعتبار أن الجامعة تسعى إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في تكوين الإطارات الكفأة لمباشرة عملية التنمية ولبلوغ هذا الهدف ، من الضروري السعي لتحقيق فعالية نظام التكوين العالي عن طريق ضمان المردودية القسوى لمجمل الاستثمارات الممنوحة وإيجاد المؤهلات المناسبة لمناصب العمل المعروضة من قبل القطاعات المستخدمة حيث يتلقى الطلاب الجامعيين تكويننا يساعدهم على تحسين وتوجيه وتعديل وعلاج السلوك الإنساني وتحقيق أقصى درجات فعاليته في المجتمع ومن جملة هؤلاء الطلبة الأخصائيين النفسانيين في مجال علم النفس حيث تتمحور وظيفته في محاولة فهم الناس و تقديم العون لهم ومساعدتهم لعيش حياة أفضل ، وهو ذلك الشخص المتخصص الذي يستخدم الأسس و التقنيات و الطرق والإجراءات السيكولوجية و يتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل الطبيب و الطبيب النفسي و الأخصائي الاجتماعي و الممرضة النفسية كل في حدود إعداده و تدريبه و إمكاناته في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميت شخصية العميل و تشخيص مشكلاته و التنبؤ باحتمالات تطور

حالته و مدى استجابته لمختلف أساليب العلاج ، ومن ثم العمل على الوصول به إلى أقصى درجة تمكنه من التوافق الشخصي و الاجتماعي .

(حسن عبد المعطي , 1998 , ص.ص 99 . 100)

و إن عدنا إلى التكوين الجامعي في مجال علم النفس و الذي يؤطر في مجمله أخصائيين نفسانيين فنجد أن هذا التخصص يعرف قفزة نوعية في مجال عمل الأخصائي حيث يتلقى هذا الأخير تكويننا جامعيًا يتمحور في مجموعة الدروس النظرية و التطبيقية دون أن نغفل الطريقة المتبعة في تلقين المعلومات ارتباطًا بالكفاءة العلمية للمدرس , إلا أن الإشكالية التي ينطلق منها موضوع بحثنا هو ما إذا كانت هذه التكوينات الجامعية قد استفاد منها المختص النفسي في مجال عمله .

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

_ هل العملية التكوينية بالجامعة (قسم علم النفس) تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسانيين؟

_ هل العملية التكوينية بالجامعة (قسم علم النفس) تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسانيين حسب الأقدمية؟

2. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى فاعلية التكوين الجامعي في أداء عمل الأخصائي النفسي بصفة عامة و حسب الأقدمية.
- استثمار اقتراحات الدراسة لتحسيس القائمين على التكوين بضرورة الاهتمام أكثر بموضوع التكوين الموجه لطلبة علم النفس.
- الكشف عن مدى نجاح الأخصائي النفسي في العمل .

3. أهمية الدراسة:

- إن هذا النوع من الدراسات بالغ الأهمية لأنه يقف على أوجه النقص أو الضعف في الجامعة ومنه هذا النوع من الدراسة يسمح لنا بتعديل أو إثراء برامج التكوين الجامعي.
- إبراز واقع التكوين بالجامعة وعلاقته بمجال عمل الأخصائي النفسي .
- معرفة مدى إلمام الأخصائي النفسي بمهامه من تشخيص ووقاية وعلاج .
- محاولة تبيان أهمية الترابط بين التكوين الجامعي وعمل الأخصائي النفسي .

4. أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

- الاقتناع التام بالموضوع والرغبة في تناوله والإحاطة بمختلف جوانبه .
- الرغبة والعمل على إثراء الموضوع من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية .
- كون الموضوع محطة تنمية وإثراء رصيدنا الفكري والثقافي وهو بمثابة بصمة شخصية لها دلالتها المعنوية.
- اهتمامنا بالموضوع وما نشهده في الواقع من توظيف فوضوي لخريجي الجامعات وبتخصصات مختلفة في مناصب لا تتناسب وتكوينهم مع نوعية العمل الممارس سواء من ناحية خريج الجامعة المستخدم أو من ناحية المشرف على العمل.
- محاولة معرفة اثر التكوين الجامعي على أداء الأخصائي النفسي.

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

تقييم التكوين الجامعي:

و يقصد به في دراستنا مقارنة الرصيد المعرفي النظري و التطبيقي الذي اكتسبه الأخصائي النفسي في الجامعة بأدائه المهني بالمؤسسة التي يعمل بها حاليا.

الأخصائي النفسي:

هو ذلك الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا في علم النفس (ليسانس) ويمارس عملا بصفته أخصائيا نفسيا يسهم في تشخيص ودراسة وعلاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية في بعض المؤسسات العمومية الاستشفائية ومركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الاغواط.

5. الدراسات السابقة:

في بحثنا هذا استعرضنا بعض الدراسات التي عالجت بطريقة أو بأخرى موضوع التكوين الجامعي والأخصائي النفسي .

1.5- دراسات متعلقة بالتكوين الجامعي :

(ا) دراسة أسماء هارون 2010: "دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية" (تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د.)

حيث تمحورت مشكلة الدراسة على النحو التالي: إلى أي حد يمكن أن يساهم التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الجديدة - نظام ل.م.د- في ترقية المعرفة العلمية وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي في جمعها للمعلومات باستخدام عينة عشوائية منتظمة تقدر بـ 250 طالب وأستاذ.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها :

- نظام (ل.م.د) يفتقر للوضوح لدى كل من الأساتذة والطلاب .

- عدم وجود دعم وتوجيه لهذا الإصلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية والبشرية لتطبيقه .
 - نظام (ل.م.د) تغيير في شكل شهادة النظام الكلاسيكي واستمرار في مضمونه .
 - لم تتوفر معلومات مسبقة لدى الطالب و الأساتذة عن نظام ل.م.د .
 - برنامج التكوين في النظام الجديد لا يحتوي على جانب تطبيقي فعلي يدعم الجانب النظري .
 - مدة التكوين غير كافية لترقية المعارف العلمية و المهنية .
- التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الجديدة لا يساهم في ترقية المعرفة العلمية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة .

(أسماء هارون, 2010, ص 105)

(ب) دراسة يسمينة خدنة 2008 بعنوان: " واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية " حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول ما إذا كانت الدراسات العليا تقوم حقا بتخريج كفاءات علمية , بمعنى هل تحقق الجامعة الجزائرية هدفها في إعداد طاقة بشرية علمية متمكنة على أداء مهامها على أحسن صورة , و طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 142 طالب باستخدام المنهج الوصفي التحليلي . ومن النتائج المتوصل إليها :

- يؤثر عدم تحسين البرامج و المقررات الرسمية على التكوين الجيد لطلبة الدراسات العليا .
- لطالب الدراسات العليا اهتمامات أخرى تؤثر سلبا على تحصيله العلمي الجيد .
- تؤثر طرق التدريس و التقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية سلبا على التكوين الجيد لطالب الدراسات العليا .

(بسمينة خدنة, 2008, ص 68)

ج) دراسة كربوش هشام 2007 بعنوان: " فعالية التكوين الجامعي في التشغيل "

تمثلت الدراسة في معرفة ما إذا كان التكوين في معهد علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا يواكب احتياجات التشغيل ضمن التخصص حيث قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي , وباستخدام عينة تقدر ب180 من أساتذة وأستاذات بالإضافة إلى الأخصائيين النفسانيين الموزعون عبر المؤسسات الاستشفائية .

ومن النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :

• يتفق المكونون و الممارسين لعلم النفس على تحقيق قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا للفعالية التنظيمية .

• يتفق المكونون و الممارسين لعلم النفس أن أهداف التكوين في القسم ناتجة من حاجات المجتمع.

• يتفق المكونون و الممارسون لعلم النفس على وجود عوامل تساعد على تحقيق الفعالية التنظيمية في قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.

(كربوش هشام, 2007, ص 98)

2.6- دراسات متعلقة بالأخصائي النفسي:

ا) دراسة فالح بن صنهاة العتيبي 2011 بعنوان: " دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات في مدينة الرياض "

لقد تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ما دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية , حيث طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر ب 181 من الأطباء و الممرضين و الأخصائيين والأطباء النفسيين باستخدام المنهج الوصفي المسحي و الاستبانة كأداة للدراسة .

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- أفراد عينة الدراسة موافقون غالبا على أن أهم ادوار الأخصائي النفسي الإكلينيكي التي تأتي في المقام الأول هي (مقياس الذكاء و القدرات العامة) ثم التعرف على التاريخ المرضي للمريض .
 - أفراد عينة الدراسة موافقون غالبا على أن من أهم المهارات التي يجيدها الأخصائي النفسي الإكلينيكي تأتي في المقام الأول (التعرف على دور الأسرة في حدوث المرض النفسي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطباء و الأخصائيين النفسيين حول دور و مهام الأخصائي النفسي لصالح الأخصائيين النفسيين.

(فالح بن صنهاج العتيبي, 2011, ص 196)

- (ب) دراسة **فهد بن عبد الله** 2005 بعنوان: "دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي كما يدركه الطبيب النفسي " دراسة على عينة من الأطباء النفسيين في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية التي تقدر ب 64 وقد قام الباحث بتصميم أداة لقياس مهام الأخصائي النفسي الإكلينيكي الرئيسية و المتمثلة في التشخيص و العلاج النفسي و الاستشارات النفسية باستخدام المنهج الوصفي المسحي .
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق بين الأطباء و الطبيبات النفسيين على محوري التشخيص والاستشارات النفسية لصالح الطبيبات النفسيات .
- وجود فروق بين الأطباء النفسيين و الطبيبات النفسيات قلبي الخبرة وبين نظرائهم كثيري الخبرة وذلك على جميع محاور أداة الدراسة و جاءت الفروق لصالح كثيري الخبرة .
- لا توجد فروق بين الأطباء النفسيين و الطبيبات النفسيات وفق متغير الرتبة الوظيفية (استشاري أخصائي, مقيم) .

(فهد بن عبد الله, 2005, ص 123)

ج) دراسة فطيمة دبراسو 2010 بعنوان: مصادر الضغط النفسي وأهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي " دراسة ميدانية بمدينة بسكرة - الجزائر

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي وأهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي أثناء الممارسة السيكولوجية على تخطي ومواجهة هذه الصعوبات في المستقبل لضمان ممارسة سيكولوجية ناجحة وهادفة وبدون عراقيل.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم أكثر مع هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 136 أخصائي نفسي .

ومن خلال الدراسة اتضحت النتائج التالية :

- صعوبة مهنية تتمثل في نقص الخبرة وصعوبة التعامل مع الحالات وتعتها أو عدم توفر المهارات لدى الأخصائي النفسي أو عدم تفهم العميل لتوجيهاته وإخفاء معلومات مهمة عن الأخصائي لعدم ثقته به.
- صعوبة في العلاج: قد يرفض العميل العلاج أو بعض التقنيات العلاجية التي يستعملها الممارس السيكولوجي كعلاج الأزواج أو العلاج الجماعي وهذا لعدم وجود ثقافة نفسية أو أنها لا تتناسب مع بعض الحالات .
- الصعوبة في تحديد هويته المهنية لتدخل البعض في العلاج أو عدم احترام خصوصية هذه المهنة (عراقيل إدارية, عم تفهم المدير, زملاء في العمل...).
- صعوبات في توضيح الصنف المهني الذي ينتمي إليه ,فتارة يصنف إداري رغم انه يؤدي مهام سيكولوجية أو تربوية بالإضافة إلى ضعف الأجر وتدنيه .
- صعوبات اجتماعية:النظرة السلبية لمهنة الأخصائي النفسي المجتمع التي مازالت غامضة.

(فطيمة دبراسو, 2010, ص 78)

6. التعقيب على الدراسات السابقة :

استعرضنا في دراستنا مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة وقد بلغ عددها (6) منها (3) خاصة بالتكوين الجامعي و(3) خاصة بالأخصائي النفسي بتسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث وجاءت هذه الدراسات متنوعة من حيث أهدافها وبيئات تطبيقها والمقاييس المعتمدة لدراساتها وحاولنا أن يكون في اختيارنا لتلك الدراسات بناء على علاقتها بالدراسة الحالية , وانتهجت اغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي والذي تشابه مع منهج الدراسة الحالية كدراسة فالح بن صنهاش (2011) وفهد بن عبد الله (2005) ودراسة فطيمة دبراسو (2010) , كما أن اغلبها اعتمدت الاستبيان كأداة جمع البيانات وهو ما تشابه مع دراستنا , كذلك تشابهت في بعض مجتمع العينة وهم (الأخصائيين النفسيين) وتختلف دراستي عن الدراسات السابقة في أن الأخيرة تمحورت حول دور الأخصائي النفسي بصفة خاصة في بعض المستشفيات إلا أن دراستنا فقد تضمنت الأخصائي النفسي من كل جوانبه .

وعليه تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وفي تناولها لأحد المتغيرين والتعرف على كل ما يلزم به وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى , كما أنها تتشابه مع الدراسات في أداة جمع البيانات, وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف منها حيث سعت دراستنا إلى تقييم التكوين الجامعي للأخصائي النفسي.

ومن خلال ذلك يمكن القول إن هذه الدراسات تناولت في مجملها التكوين الجامعي وكل ما يندرج ضمن إطاره النظري بالإضافة إلى الأخصائي النفسي والذي يتناسب مع موضوع دراستنا الحالية وقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة مما ساعدنا في اختيار أداة الاستبيان للتعبير عن موضوع بحثنا والتي تم بموجبها توصلنا إلى العديد من النتائج كما تم استخدام المنهج الوصفي وهو يعتبر من أكثر المناهج المناسبة في وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة

الدراسة وهم مجموعة من الممارسين النفسيين ,الأمر الذي يتناسب مع عينة الدراسة الحالية وعليه فقد استفدنا من نتائج الدراسات السابقة في تفسيرنا وتحليلنا لنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

التكوين الجامعي

تمهيد

- 1- مفهوم التكوين
 - 2- مفهوم وأهداف الجامعة
 - 3- مهام ووظائف الجامعة
 - 4- أنماط الجامعات
 - 5- مفهوم التكوين الجامعي
 - 6- مبادئ التكوين
 - 7- أهمية وأهداف التكوين
 - 8- عناصر العملية التكوينية
 - 9- أساليب وطرق البرامج التكوينية
 - 10- نماذج التكوين الجامعي
 - 11- أهداف التكوين الجامعي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الجامعة الركيزة الأساسية في أي مجتمع يطمح لتنمية قدراته، والنهوض بأعباء التنمية في كل المجالات ، فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل والاتصال، و لا يمكنها أن تتطور دون أن تحقق وظائفها التكوينية التي تسعى من خلاله المحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بالاستقلالية في تحقيق أهدافها وذلك في إنتاج المعرفة , وأداء هذه الوظائف لن يتحقق إلا في ظل مجموعة من العوامل ، يرجع بعضها إلى الهياكل والتنظيمات التي تسودها ويتصل بعضها بعناصر العملية التكوينية والمضمون التعليمي الذي تقدمه والجو الثقافي والاجتماعي الذي تعمل فيه، ومن وظائف ومهام وأساليب وهذا ما سوف نتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1) مفهوم التكوين:

يعرفه الدكتور وصفي عقيلي على انه: برامج متخصصة تعد وتصمم من اجل اكساب الافراد معارف ومهارات وانماط سلوكية جديدة وتطويرها.

(احمد وصفي عقيلي, 2005, ص 74)

التكوين هو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد أو الجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات لما يجعل الفرد أو تلك الجماعة تتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية.

(عبد الكريم درويش, ليلنتكلا, 1976, ص 594)

وفي تعريف آخر " التكوين هو تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل, أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات, مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل ".

(زكي محمود هاشم, 1989, ص 255)

وهناك تعريف آخر للتكوين بأنه: "الخبرات المنظمة التي تستخدم لتنمية أو تعديل المعلومات و المهارات والاتجاهات التي يقدمها الناس في المشروع".

(علي السلمي, 1985, ص 352)

وعرف آخرون التكوين بوصفه: عملية منظمة ومستمرة يكتسب الفرد من خلالها المعارف والمهارات والقدرات والأفكار والآراء اللازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد.

(عمر غانم, علي الشرقاوي, 1981, ص 606)

ومن التعريفات الهامة التي وردت بشأن التكوين أيضا تعريف عبد الرحمان مايلى:

"عملية منظمة ومستمرة , محورها الفرد في مجمله ,تهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية أو مستقبلية, يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه المؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير ."

ويعتبر هذا التعريف من أفضل التعاريف التي وردت وذلك للاعتبارات التالية:

- ❖ أوضح هذا التعريف أن التكوين عملية منظمة, وهذا لأنه نشاط يقوم على أساس التخطيط والتنظيم,
- أي إتباع منهجية عملية مبتعدا عن انتهاج أسلوب المحاولة والخطأ.
- ❖ أوضح هذا التعريف أن التكوين عملية مستمرة, بحيث يكون ملازما للفرد منذ بداية دراسته حتى نهاية حياته العملية.

❖ ابرز التعريف أن التكوين محوره الأساسي هو الفرد.

- ❖ أوضح التعريف أن التكوين عملية هادفة, فالتكوين يجب أن يكون له هدف دقيق ومحدد واضح إذ أن التكوين وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

(عبد الرحمان عبد الباقي عمر, 1975, ص 205)

2) مفهوم وأهداف الجامعة:

1. مفهوم الجامعة:

كلمة الجامعة university مأخوذة من كلمة universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة وقد استخدمت كلمة الجامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب, وفي مدلولها العربي تعني التجمع والتجميع.

والجامعة مؤسسة للتعليم العالي يمكن أن يلتحق بها من أتم دراسة المرحلة الثانوية، لأنها تقدم برامج تعليمية وتدريبية في شتى التخصصات النظرية والعلمية، وذلك لمدة غالباً ما تكون أربع سنوات وأحياناً ست سنوات.

(علي راشد، 2007، ص13)

ويعرف فضيل "الجامعة على انها امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق .

(فضيل ديليو وآخرون، 1995، ص205)

وفي تعريف آخر: الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا .

وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر، فعلى الرغم من أن

كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية حيث

تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة وبالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالي

للتعليم أو مدرسة.

(هاشم فوزي دباس العبادي، 2007، ص62)

إن معنى الجامعة لا يدل فقط على تلك المؤسسة التي تدرس جميع العلوم فحسب بل يدل على جميع

مدرسيها وطلابها الذين يؤلفون أسرة واحدة ومن شروطها أن يكون التكوين فيها متناسباً مع البحث العلمي

(جمال صليبية، 2000، ص28)

أما تركي رابح فيعرف "الجامعة بأنها مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم درساً وبحثاً ."

(تركي رابح، 1990، ص7)

1.1 تعريف الجامعة الجزائرية:

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة ، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته ، فان المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي توصيل الخلاف للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في ميادين أخرى.

(محمد العربي، 1989، ص177)

2. أهداف الجامعة:

- في هذا الإطار يؤكد "جاك بوس" أن هناك ثلاثة أمور على الجامعة القيام بها وهي "التدريب على مهنة – البحث العلمي – والثقافة العامة ... و ان من يحاول دفعها للاختيار بين هذه الوظائف الثلاث يكون قد جرها للانتحار لان حياتها تقوم على الوظائف الثلاث في تفاعلها وتكاملها "
- تكوين فئة من المختصين في الفروع المعرفية المختلفة عن طريق التعليم.
- نشر الوعي العلمي بين الطبقات العاملة.
- تعليم المهارات المناسبة للقيام بالتقييم العام للعامل.
- ترقية الإمكانيات العقلية العامة بحيث لا يكون الهدف تخريج مختصين بل تكوين مواطنين مثقفين.
- المساهمة في تقديم المعارف والبحث عن الحقيقة واكتشافها.
- تدريب طبقة الفنيين العليا في المجتمع ومعظم من يشغلون وظائفه الرئيسية.
- مركز للبحث العلمي والتفكير الخلاق.
- تعد مركز للتجديد الاجتماعي والخلقي والنشاط الثقافي.
- تكوين النخبة المثقفة للمجتمع.

- العمل على نقل أسس الحضارة والقواعد الأساسية لخلق المواطن الصالح.

(سامي سلطي عريفج, 2001, ص 35)

ومع تطورات المجتمع أصبحت الجامعة ذات أهداف تنمية اجتماعية متمثلة فيما يلي :

- التعرف على الحاجات الحقيقية للمجتمع ومحاولة تلبيتها
- التعرف على معوقات التطور ومراكز الخلل في المجتمع والعمل على إصلاحها
- السعي لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد من اجل تكامل شخصيته وتحقيق توافق مع ذاته ومحيطه.

(وفاء احمد برعي , 2002, ص 46)

وهناك من يختصر أهداف الجامعة فيما يلي:

- ❖ أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطويرا وانتشارا
- ❖ أهداف اجتماعية: والتي تعمل استقرار المجتمع وتخطي مشكلاته
- ❖ أهداف اقتصادية: والتي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع , والعمل على تزويده بخبرات للتغلب على مشكلاته الاقتصادية

(احمد حسين ألقاني, 1993, ص 14)

3) مهام ووظائف الجامعة: الجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف من بينها :

- إعداد الطلاب لحياة مهنية , وهو ما اصطلح على تسميته بإعداد القوى البشرية المدربة.
- البحث العلمي.
- التنشيط الثقافي والفكري العام في المجتمع.

(السيد سلامة الخميسي, 2003, ص27)

أولاً: إعداد القوى البشرية:

حيث تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته في العصور الوسطى , للإعداد للمهن المختلفة في الآداب والقانون , وقد تطورت التخصصات الجامعية مع تطور العلوم المختلفة واستحداث تخصصات جديدة. (محمد منير مرسى, 1977, ص ص 24-25)

وتعد عملية إعداد القوى البشرية من أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً على الجامعة على أساس أنها المسؤولة عن تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات والمهارات والمبادئ التي ترفع طاقته وقدرته على الإنتاج وباعتبارها أيضاً- أي الجامعة- مركز تدريب يزوده بالطرق العلمية والأساليب المتطورة في الأداء الجيد كما انه تمنحه خبرات ومهارات ذاتية وتقوم بصقل قدراته العقلية.

(منصور احمد منصور, 1976, ص 195)

إلا أن استجابة الجامعة لمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة لن يكتب لها النجاح ما لم تتوفر مقومات معينة, وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:

- التوجيه والإرشاد المهني للطلاب وأولياء الأمور لاختيار ما يناسبهم من تخصصات تتيح لهم الاستقرار النفسي .
- توفير الإمكانيات اللازمة لبلوغ المستوى المطلوب , حتى تستطيع الجامعة أن تنوع التخصصات , وان تطورها بصفة مستمرة بما يتماشى مع التطورات العلمية السريعة .
- إشراك قطاعات العمل في التخطيط وتنفيذ خطة التعليم .
- الربط بين خطط التعليم في مراحل وأنواعه المختلفة.
- تحديد الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة. (عبد العزيز الغريب صقر, 2005, ص 60)

ثانيا: البحث العلمي

يمثل البحث العلمي واحد من أهم المرتكزات التي يقوم عليها التعليم الجامعي المعاصر فمن غير المعقول أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا هي أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الاهتمام الذي يستحقه.

يزدهر العلم في الجامعة نتيجة لأبحاث العلماء و الباحثين فيها وإذا ماتت الأبحاث النظرية و العلمية في جامعة ما تحولت إلى مؤسسة فضولية تتطفل على ما وصل إليه البحث في غيرها من المؤسسات وتقدمه تقدما لا روح فيه للابتعاد عن جوها ولأنها لا تستطيع أن تقدم من الدراسة ما يؤكد أو يهزم ما استطاع الغير أن يصل إليه.

إن الوظيفة البحثية للجامعة هي التي تشكل كيانها كمؤسسة منتجة للمعرفة ومطورة لها وهي من هذا المنظور مجتمع المثقفين و العلماء وهي مجتمع المتخصصين في كل ميادين المعرفة الإنسانية و العلمية و النظرية و التطبيقية. (السيد الخميسي, 2003, ص 33)

ثالثا: التنشيط الثقافي و الفكري العام

للجامعة دور كبير في تقديم المعرفة , وتشجيع القيم الأخلاقية و النهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي , وذلك عن طريق دورها في تبسيط المعارف الجديدة , و المحافظة عليها وتنميتها وتوصيلها إلى أفراد المجتمع بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية , كما تقوم بدراسة التراث الإنساني دراسة ناقدة ببناءة بما يضمن استمرار العناصر الصالحة للمجتمع , ويحقق استمرار الثقافة الإنسانية. (عبد العزيز الغريب صقر , 2005, ص 26)

بينما يقرر التقرير العالمي لليونسكو وظائف الجامعة فيما يلي:

المادة 01:

- وظيفة التربية, التكوين و البحث, المساهمة في التطور الدائم وتحسين المجتمع.
- تربية وتكوين المتحصل على شهادات ومؤطرين و مسئولين بمستوى عال من المهارات و المعارف من خلال برامج مناسبة ومكيفة مع احتياجات الحاضر والمستقبل.
- إنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي الاجتماعي و الاقتصادي .
- محافظة وترقية القيم الاجتماعية لدى الطالب من خلال تكوينها , وتربيتها بداخلهم ومساعدتهم على فهم الثقافة الوطنية و العالمية , في إطار المواطنة و الديمقراطية.

المادة 02:

- الدور الأخلاقي, الاستقلالية , المسؤولية والتطلع إلى المستقبل .
- العمل بأخلاقيات التعليم العالي و الصرامة العلمية و الثقافية .
- إمكانية التعبير بكل استقلالية ومسؤولية حول المشكلات بكل أنواعها للمساهمة في توجيه المجتمع نحو التفكير.
- استخدام الإمكانيات الثقافية و الأخلاقية لمنصرة ونشر القيم العالمية:السلام, العدالة, الحرية, المساواة, التضامن.

إن هذه الوظائف مهما تعددت فهي في مجملها :

- **معرفة:** تعمل على تكوين مختصين بتتمية القدرة على التفكير و الملاحظة العلمية وتزويدهم بمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية.
 - **وجدانية وذاتية:** تساعد الفرد على اكتشاف ذاته ومعرفة اتجاهاته لتعديل سلوكه ليصبح قادرا على مواجهة الصعوبات بموضوعية.
 - **عملية:** إن المعارف المكتسبة في الجامعة تستعمل فيما بعد في الحياة العملية سواء لكسب الدخل أو توزيعه بطرق رشيدة.
 - **اجتماعية:** صنع طالب اجتماعي يسعى للحفاظ على الاستقرار واستمرار مجتمعه.
- (رقية عزاق, 2008, ص ص 80-82)

4) أنماط الجامعات :

1.4 / من حيث نظام تسييرها:

إن التنظيم في المؤسسة الجامعية التي تتميز بالوحدات والتخصصات الكبيرة أكثر تعقيدا من المؤسسات التعليمية أحادية الموارد كالمدراس مثلا , فالجامعة قد تتخذ نظاما مركزيا أو لا مركزيا في تسييرها واستقلاليتها .

1.1.4/ الجامعة ذات النظام المركزي: لها خصائص معينة منها:

أ- التسيير:

تتميز بالتسيير المرتبط بالدولة وشدة المراقبة , وهذا النوع ينطبق على الدول ذات الحكومات المهيمنة على الحياة الاقتصادية الاجتماعية , بحيث تتجم عنها تدخلات متزايدة في التسيير اليومي للتعليم والبحث وترتبط هذه المركزية في غالب الأحيان بظاهرة ارتفاع الميزانية والمناصب المالية لصالح الوظائف الإدارية على حساب وظائف التعليم والبحث .

ب- اتخاذ القرارات:

تقرض معظم الأنظمة المركزية، سلطة ذات نسق واحد وهيكل متسلسل، وغامض في تحديد المسؤوليات الحقيقية مما ينجر عنه التهرب من هذه المسؤوليات، يعود القرار في مثل هذه الأنظمة إلى الإدارة المركزية وهذا ما يؤدي في غالب الأحيان إلى كون هذه القرارات ارتجالية وغير ذات معنى لان أصحاب الاختصاص مهمشون وهذا ما لا يصح حيث أن أهل الاختصاص هم الأقدر على اتخاذ القرارات الصائبة، أما القرارات التي تتعلق باختصاص معين فتبنى على أساس معرفة رأي أهل هذا الاختصاص قبل اتخاذها .

ج- المشاركة :

إن ما يميز الجامعة ذات النظام المركزي هو أن صوت الأساتذة ليس دائما رفيع الشأن، حتى عندما يتعلق الأمر بالمسائل الهامة كالبحث والتعليم وهذا العامل يخفض من قيمة ومعنويات الأساتذة، فكما حلته منظمة اليونسكو في مناشيرها "يميل البعض إلى الانعزال التام عن المشاركة الفعلية في الحياة الجامعية فيشتد ميولهم نحو تدمير الجامعة البلدان التي تسير إدارة جامعتها بواسطة هيئة معينة من طرف سلطة بعيدة عن الجامعة، هيئة تجهل حتى الكفاءة الأكاديمية الخاصة ويكون في هذه البلدان مفهوم الجامعة من منطلق أساسه إيديولوجي سياسي .

د- الإعلام والاتصال :

يعتبر كل منهما مهما للجامعة ، فهما بمثابة غذاء للمنظمة وطاقة لنشاط المؤسسة ، إلا أن دورها في هذه الجامعات يكاد يكون منعدما ، إزاء ركود جهاز الإعلام والاتصال تظهر طرق خفية لخلق منعطفات ملتوية بدلا من المعلومات المنظمة والصحيحة هذه المنعطفات تتسبب في خلق سوء التفاهم وانتشار الغموض مما يخلق جوا من القلق والاضطراب لدى الهيئة الجامعية (طلبة، أساتذة، عمال إداريون).

يمكن القول أن الجامعة ذات النظام المركزي, لا يمكنها ضمان الانسجام بين طموحات الجماعات الثلاثة المكونة للجامعة, أضف إلى ذلك الصرامة الكبيرة في العمل والتي تسمح بفعالية التكوين, حيث تعاكس كل سياق للإبداع والتجديد.

(سامي سلطي عريفج, 2001, ص103)

2.1.4/ الجامعة ذات النظام اللامركزي: تتميز بالخصائص التالية:

تتركز إدارتها على المشاركة والتخطيط واتخاذ القرارات الإستراتيجية والإجرائية وعلى المراقبة والتنفيذ, فهي تتميز بمشاركة هيئة الموظفين في تحديد الأهداف وفي تسير المؤسسة في إطار التوجيهات العامة المقبولة والمشاركة أيضا في تعيين مسؤولي المؤسسة بمساهمة مع الهيئات الوطنية . تعتمد على وحدات التعليم والبحث, وهي ذات استقلالية في مسؤولياتها والكل يضمن تنسيق الوحدات وإدارة الخدمات المشتركة والتي تكون تحت تصرف كل الوحدات وكل وحدة تملك ميزانية خاصة توضع تحت مسؤولية إدارتها, وهي ذات حجم مصغر كي تضمن علاقات ذات طابع شخصي بين الأساتذة والطلبة مع توفير مجموعة أفراد جاهزين لتسيير هذه الوحدات .

من الملاحظ أن الجامعات ذات النظام اللامركزي تعتمد أساسا على المشاركة وتوطيد العلاقات بين أعضاء الأسرة الجامعية, وتسمح بوضوح بفرز الأفكار وطموحات الجماعات وبالتالي وضوح طبيعة ومستويات القرارات, كما يمكنها استغلال كفاءات أعضائها مع ضمان تمثيل الكل وغرس دافعية العمل لدى الهيئة والوصول إلى التجدد الحقيقي والإبداع .

(نفس المرجع السابق, ص105)

2.4/ من حيث علاقتها بالسلطة:

تنقسم الجامعات من حيث علاقتها بالسلطة إلى ثلاثة أنماط رئيسية:

1.2.4 / جامعات حكومية:

أي مؤسسة حكومية تتولى الحكومة رسم سياستها والتخطيط لها وإنشائها وتمويلها ومتابعة أعمالها وترتبط هذه الجامعات بالحكومة برابطة التبعية وتتميز هذه الجامعات بوجود موارد مالية معتمدة لها في الموازنات العامة السنوية لحكومتها وتتفاوت هذه الموارد تبعاً للإمكانيات المتاحة للدولة، كما تقوم هذه الجامعات بتلبية حاجات المجتمع والوفاء بالسياسة العامة التي ترسمها لها السلطات والأجهزة السياسية بالدولة .

تتميز الجامعات ضمن هذا النوع بتدخل السلطة بشكل كبير في شؤونها وتتمثل أهم مظاهر هذا التدخل في :

أضحت أسباب القوة اليوم تتركز على العلم والمعرفة أكثر من ذي قبل فلا قوة ولا سيطرة بدون علم أو معرفة ، ويقدر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحققه المجتمع اليوم في مختلف الميادين تكون قوته ويتحدد وزنه الدولي ، ومن هنا أخذت السلطة تتدخل في شؤون الجامعات لتسيطر على مصادر القوة ومنابعها .

إن حل المشكلات التي تواجه المجتمعات لن يتحقق إلا عن طريق البحث العلمي حيث يحتاج تحقيق التقدم و الرخاء إلى العلم والمعرفة وإلى إجراء البحوث العلمية ومن هنا حرصت السلطات على أن تتدخل في شؤون الجامعات لضمان قيامها برسالتها في تحقيق التقدم والرخاء وحل مشكلات المجتمع بكفاءة.

تهتم الحكومات بتنشئة الشباب وتربيتهم على التعليم والبادئ التي تدين بها وتعتنقها ، وإما كانت الجامعات تضم أكبر عدد من الشباب الواعي المثقف الذي سيتولى مسؤولية القيادة وتصريف شؤون البلاد في المستقبل حرصت الحكومات على أن تتدخل في التكوين العلمي للطلاب بما يضمن تحقيق أهدافها ومصالحها .

(نفس المرجع السابق ، ص 106)

تحتاج الجامعات اليوم إلى أموال ضخمة وإمكانات كبيرة، وتلجأ الجامعات عادة إلى الحكومات لإمدادها بهذه الأموال وتزويدها بالإمكانات المختلفة التي تحتاجها كلها أو بعضها وعادة ما يؤدي هذا الإمداد من جانب السلطة إلى التدخل في شؤون الجامعات أو الإشراف عليها ضمانا للرقابة على الإنفاق العام .

2.2.4/ جامعات أهلية : وهي مؤسسة خاصة تتولى هيئات خاصة إنشائها وتخطيطها ورسم سياستها وتمويلها ومتابعة أعمالها وذلك في إطار قوانين الدولة.

3.2.4/ الجامعات الخاصة : وهي غير حكومية ولا أهلية ، ويقصد بها تلك الجامعات التي تتبنى آراء ونظريات تربوية نقلت من بلادها الأصلية وغرست في بعض البلدان العربية رغم الاختلاف الكبير بين البيئات العربية والبيئات الأصلية لهذه الجامعات وقد ينتبه البعض أحيانا لهذا الوضع ويدعي انه يطور الفكر التربوي الغربي بما يجعله ملائما للبلدان العربية ، ولكن ما يحثه في هذا المجال حتى اليوم لا يدعو أن يكون إلا مجرد إلباس عباءة لروح وجسد غربيين . (نفس المرجع السابق،ص107)

(5) مفهوم التكوين الجامعي:

التكوين الجامعي هو "ذلك النمط من التكوين الذي يهدف إلى تكوين المخططين والمسيرين وباقي الفئات المهنية كالطب والهندسة والقضاء والمحاماة وغيرها والتي تدوم مدة التكوين به أربع سنوات أو أكثر . (مختار بشتلة ، 1997،ص87)

ويقصد أيضا بالتكوين الجامعي :

تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع و الدولة سياسيا واقتصادا واجتماعيا .

(علي احمد مذكور , 2000 , ص47)

(6) مبادئ التكوين:

من المبادئ التي تدرج ضمن إطار التكوين والتي يجب مراعاتها مايلي:

❖ **التكرار والمران:** التكرار يساعد على تعلم أداء أي عمل, أما مقدار التكرار فيتوقف على طبيعة المهارة

المراد تعلمها وعلى شخصية المتعلم وعلى الطرق المستخدمة في التكوين

❖ **الإرشاد و التوجيه:** الإرشاد يساعد المتعلم على سرعة التعلم ودقته فالتكوين المقترن بالإرشاد أفضل

بكثير من التكوين بدونه, فإرشاد المتعلم إلى طريق الصواب فيه اقتصاد للوقت والجهد, حيث يتعلم

الاستجابات الصحيحة من أول محاولة بدلا من تعلم الحركات الخاطئة, ثم يبذل بعد ذلك جهدا في

إزالة العادات الحركية الخاطئة, ثم يتعلم بعد ذلك العادات الصحيحة .

❖ **الدافع والحافز:** كلما كان الدافع قويا لدى المتكون كلما ساعد ذلك على سرعة التعلم واكتساب المعرفة

و المهارات الجديدة, فلكي تتحقق الفاعلية للمتكون يجب أن يرتبط التكوين بحاجة حقيقية له يرغب في

إشباعها.

❖ كما تتوقف فاعلية برامج التكوين على وجود نظام سليم للحوافز لحث العاملين على الإقبال على

التكوين بجدية ويرتبط بنظام التكوين نظام الثواب والعقاب وبالتالي فان نجاح التكون في البرنامج يؤدي

إلى مكافأته أما تقصيره فيعرضه للعقاب المادي أو المعنوي .

❖ **الطريقة الكلية والجزئية في التعلم:** الطريقة الكلية هي التي تقضي أن يتعلم المتعلم أداء العمل كله

دفعة واحدة, أما الطريقة الجزئية فهي التي تقضي بتقسيم المادة إلى وحدات جزئية ثم حفظها أو

تعلمها على مراحل متتالية, فكلما تعقد العمل وكان مركبا كلما كان من الأفضل تعلمه على مراحل

حسب أجزائه, أما إذا كان العمل بسيطا أو يتكون من جزئيات قليلة أو يصعب فصل جزئياته عن

بعضها, فمن المفيد أن يعطي مرة واحدة حتى تكون الصورة واضحة متكاملة.

❖ **مراعاة الفروق الفردية:** إن الاختلافات بين الأفراد من حيث الذكاء والقدرات والطموح و الاتجاهات لها اثر كبير على التكوين, ومن ثم فهذه الفروق يجب مراعاتها عند تخطيط برنامج التكوين وتحديد الطرق المناسبة لإيصال المعلومات للأفراد.

(صلاح الشنواني, 1987, ص153)

7) أهمية وأهداف التكوين:

1.7 / أهمية التكوين:

إن نجاح المؤسسات و حتى المجتمع ككل ,مرتبط بالضرورة بتكوين الأفراد فالتكوين يعتبر وسيلة للتنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي ,والتمهين ضد البطالة و الشيخوخة وفقدان التوظيف وعدم ملائمة الفرد لعمله فالتكوين يعتبر أمر هاماً وأساسياً من أجل تحسين كمية ونوعية العمل، تخفيض تكاليف الإنتاج، رفع المعنويات وتحفيز العاملين فهو يعتبر إحدى الوسائل الرئيسية لرفع الكفاية الإنتاجية بالمؤسسة.

وسيشهد التكوين أهمية بالنسبة للمؤسسة من حيث مايلي:

❖ إن الأفراد الذين يلتحقون بالعمل لأول مرة يحتاجون إلى التهيئة المبدئية للقيام بأعباء الوظيفة التي سيشغلونها، وبالتالي التعريف بها و التكوين عليها.

❖ إن الوظائف نفسها تتغير، كما أن الأفراد لا يقومون بعمل واحد ولا يمارسون مسؤولية واحدة فقط، بل ينتقلون بين عدة وظائف وعدة مسؤوليات خلال فترة عملهم، الشيء الذي يتطلب إعادة تكوينهم عند ترقيةهم وانتقالهم إلى وظائف أخرى.

❖ إن التطور التكنولوجي أو الآلي تواقبه تحسينات على عمليات الإنتاج، والذي أصبحت معه الإبداعية و الابتكارية هي الصفة الغالبة في العمل، وأصبح عامل اليوم مطالباً بأن يكون لديه قدر من المهارة

لتأدية الكثير من الواجبات التكنولوجية المعقدة و الدقيقة، وهذا يتطلب تكوين الأفراد تبعاً لذلك، فكلما ازدادت أساليب وأدوات الإنتاج دقة وتعقيداً تطلب ذلك مستوى أعلى من التكوين لدى العامل.

(عمرو غنيم، علي الشرفاوي، 1984، ص607)

2.7 / أهداف التكوين:

لاشك أن الخطوة الأولى التي يجب التفكير فيها عند إعداد أي برنامج تكويني هي تحديد أهدافه بدقة ووضوح، لأن هذه الأهداف هي التي تساعد في رسم الطريق الذي يؤدي إلى تحقيقها، كما أنها تعتبر المقياس لتقييم النشاط بعد تنفيذه و الحكم عليه بالنجاح أو الفشل في ضوء تحقيق هذه الأهداف أو العكس.

أولاً: الأهداف العامة للتكوين:

لا شك أن أهداف أي برنامج تكويني تختلف من مؤسسة لأخرى تبعاً لاحتياجات التكوين في كل مؤسسة وحسب اختلاف الظروف الإنتاجية لاحتياجات التكوين في كل مؤسسة وحسب اختلاف الظروف الإنتاجية و الإدارية المؤثرة في العمل في كل منهما.

و بالرغم من ذلك، فإنه يمكننا صياغة مجموعة من الأهداف العامة التي يجب أن تراعيها أي مؤسسة عند إعدادها للبرنامج التكويني:

1- الأهداف الإدارية:

ويعنى هذا النوع من الأهداف لخدمة الإدارة بكافة مستوياتها بحيث تعمل بكفاءة أعلى و فيما يلي الأهداف الإدارية التي يجب أن يحققها أي برنامج تكويني بصفة عامة ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي:

أ- تخفيف العبء على المشرفين لأن المشرف يحتاج إلى وقت أقل في تصحيح أخطاء العاملين الذين تم تدريبهم أو تكوينهم مقارنة مع غير المكونين، كما أنه لا يحتاج إلى الملاحظة الدائمة إلى هؤلاء العاملين المكونين، وذلك ثقة في قدراتهم ومهارتهم التي اكتسبوها عن طريق التكوين.

(عبد الرحمان عبد الباقي عمر, 1985, ص206)

ب- تحقيق المرونة و الاستقرار في التنظيم: يقصد بالمرونة مواجهة التغيرات المتوقعة في المدى القصير، سواء تعلق الأمر بأنماط السلوك الوظيفي أو المهارات اللازمة لأداء الأعمال، أما الاستقرار فيقصد به قدرة التنظيم على توفير المهارات اللازمة لشغل الوظائف الأعلى بصفة مستمرة، ويصعب تحقيق ذلك دون أن تكون هناك سياسة واضحة للتكوين وبرامج معدة على أسس علمية من خلال:

❖ مساعدة الإدارة في اكتشاف الكفاءات لتحقيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

❖ تسهيل عملية الاتصال سواء كان من أعلى مستوى إداري إلى أسفله أو العكس، وإبلاغ العاملين بكافة

المعلومات التي تتعلق بأهداف المؤسسة وسياستها ومراحل تنفيذ الأعمال حتى يقوموا بأعمالهم في

ضوء هذه الأهداف والمعلومات.

(محمد عثمان إسماعيل ,حمدي مصطفى المعاذ, 1990, ص220)

2- الأهداف الفنية:

و يتعلق هذا النوع من الأهداف بكافة النواحي الفنية في المؤسسة لضمان سلامتها سواء كان ذلك بالنسبة للآلات والمعدات التي تستخدمها، أو بالنسبة للأفراد العاملين فيها، أو بالنسبة للمنتج.

ومن أهم هذه الأهداف نجد:

أ- تخفيض تكاليف صيانة الآلات وإصلاحها: تساعد برامج التكوين على تخفيض تكاليف الصيانة وإصلاح الآلات لأن تكوين العامل على طريقة الإنتاج المثلي تساعده على تقليل الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها نتيجة جهله بطريقة وأسلوب العمل على الآلة.

(عاطف محمد عبيد, 1966, ص 282)

ب- تخفيض حوادث العمل: فأغلب الحوادث يكون سببها عدم كفاءة الأفراد فالتكوين يؤدي إلى تخفيض معدل تكرار الحادث، نتيجة فهم العامل لطبيعة العمل وسير حركة الآلات، إذ أن التكوين يعتبر صمام أمان يحيط العمل بحماية تعليمية وقواعد علمية وإرشادات عملية.

(عبد الغفار حنفي الجامعة, 1991, ص 259)

ت- التقليل من نسبة العادم أو التالف: يساهم التكوين في التقليل من نسبة العوادم والمواد التالفة، لأن العامل المكوّن يكون أقدر على استخدام المواد بالكمية والكيفية المطلوبتين.

(منصور فهمي, 1973, ص 285)

ث- يساهم في معالجة مشاكل العمل: إذ يساهم التكوين في معالجة مشاكل العمل في المؤسسة، مثل حالات التغيب أو دوران العمل أو كثرة الشكاوي والتظلمات.

(منصور احمد منصور, 1975, ص 59)

3- الأهداف الاقتصادية والاجتماعية:

إن تحقيق هذه الأهداف يؤدي إلى النهوض بالنواحي الاقتصادية للمؤسسة عن طريق تنمية القدرات الاقتصادية وتعظيم الربح في المؤسسة وضمان البقاء في السوق، وكذلك النهوض بالمستوى الاجتماعي للعاملين بما يتيح التكوين من فرص أفضل للكسب أمام العاملين، وشعورهم بالأهمية و المكانة في المؤسسة.

ويمكن صياغة هذه الأهداف في عدة نقاط رئيسية كالآتي :

- **زيادة الكفاية الإنتاجية:** حيث تنعكس زيادة مهارة الفرد والنتيجة عن التكوين على ارتفاع الإنتاج وانخفاض التكاليف، وهذا يعني زيادة الكفاية الإنتاجية.
- **ارتفاع الربح:** مع ارتفاع الإنتاج وانخفاض التكاليف يمكن أن تزداد مبيعات المؤسسة فيرتفع رقم أعمالها ويزداد بذلك ربح المؤسسة.
- **زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة:** تزداد القدرة التنافسية للمؤسسة عن طريق تحسين الإنتاج، وانخفاض التكاليف بواسطة تنمية كفاءة الأفراد، يمكن للمؤسسة رفع حصتها في السوق وبذلك تستطيع تحقيق أهدافها، النمو والبقاء.
- **رفع معنويات الأفراد:** لاشك أن اكتساب القدر المناسب من المهارات يؤدي إلى ثقة الفرد بنفسه، ويحقق له نوع من الاستقرار النفسي، ولاشك أن وجود برنامج للعلاقات الإنسانية مع التكوين المنظم والمستمر للأفراد لتوفير القدر المناسب من المهارات يؤديان إلى رفع الروح المعنوية للأفراد.

(عبد الغفار حنفي، 1991، ص 259)

ثانيا- الأهداف المرحلية للتكوين:

حتى يمكن تحقيق الأهداف العامة للتكوين والتي سبق التحدث عنها من إدارية وفنية واقتصادية واجتماعية يجب أن يتدرج البرنامج التكويني في تحقيقه لهذه الأهداف على ثلاث مستويات من الأهداف المرحلية.

وتتمثل هذه الأهداف في ما يلي :

1- الأهداف العادية:

إن هذا النوع من الأهداف يشمل الأهداف التقليدية للتكوين منها مايلي:

-تكوين العمال الجدد لتمكينهم من الإلمام بظروف العمل ومتطلباته.

-تكوين رؤساء أو مشرفي العمال على تطبيق أساليب جديدة.

-إعداد برامج تذكيرية لبعض الأفراد بهدف التأكد من معلوماتهم الوظيفية الأساسية.

وسيتم تحديد هذه الأهداف عن طريق الحصر الواقعي لعدد العاملين المطلوب تكوينهم.

2- أهداف حل المشكلات:

وتركز هذه المجموعة من الأهداف على إيجاد حلول محددة ومناسبة للمشكلات التي قد يعاني منها

التنظيم في المؤسسة.

(علي سلمي ,ساطع ارسلان,1974,ص16)

(8) عناصر العملية التكوينية :

1/ الأستاذ الجامعي: مختص يستجيب لطلب اجتماعي , يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية. (بن اشنهو مراد, 1981, ص03)

أو هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية يحقق بها هذا الإيصال .

(عصام توفيق , سحر فوزي مبارك, 2004, ص20)

1.1/ خصائص الأستاذ الجامعي:

من بين الصفات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ:

- أن يكون قدوة صالحة لطلبته , فان حدث وأعجبوا به قلدوه سلوكيا , وحاكوه خلفيا شعوريا أو لا شعوري.

- أن يتصف الأستاذ بالصبر لان الصبر قوة خفية من قوى الإرادة.

- أن يتصف بالتسامح والرحمة مع طلبته .

- أما صفة الثقة بالنفس , فتعني شعور الأستاذ في جميع الحالات انه قادر على تجاوز واقتحام كل ما

يعترضه من مشاق أثناء أدائه لمهمته ليأخذ بجميع الأساليب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة

وترتبط الثقة بالنفس بالشجاعة والثبات على المبدأ .

(علي راشد, 1993, ص22)

- يجب أن يتحلى الأستاذ بالإخلاص في عمله وإتقانه في المجال التربوي وان يسخر له كل طاقته

واهتمامه, والأهداف التربوية, ويدرك أساليب تحقيقها.

- أن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام .

-كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الأستاذ التي ينبغي أن يمارسها مع جميع طلبته.

(سعدون نجم الحبلوسي, 2003, ص20)

2.1/ وظائف الأستاذ الجامعي:

لقد حدد المشروع الجزائري مهام الأستاذ فيما يلي:

- يدرس الأستاذ الجامعي أسبوعيا تسع (9) ساعات.
- المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الامتحانات .
- تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات .
- تحضير الدروس مع الاستمرار في تحديدها , والإشراف على الرسائل والأطروحات والدراسات العليا.
- المشاركة في حل المشكلات التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات والأبحاث.
- استقبال الطلبة لتقديم النصح والتوجيه.
- المشاركة في أشغال اللجان الوطنية التي يرتبط موضوعها بمجال تخصصها .
- المساهمة في ضبط الأدوات التربوية والعلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم.

(فضيل دليو واخرون 2001, ص 223)

2/ الطالب الجامعي:

تعريفه: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك , ويعتبر

الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي , إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية. (فضيل دليو وآخرون, 1995, ص 226)

إن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي "هم جماعة أو شريحة من المتقنين في المجتمع بصفة عامة, إذ يتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

(محمد علي محمد, 1985, ص 16)

1.2 / خصائص الطالب الجامعي :

❖ **الخصائص العقلية:** إن الحديث عن الخصائص العقلية للطالب يجرنا للحديث عن الذكاء والذي يعتبر من أهم الموضوعات التي اهتم بدراستها علم النفس والذي اثبت أن "ذكاء الأذكاء و المتفوقين و العباقرة يستمر في النمو لكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر"

ويبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة لمجموع قدراته بحيث تدل كل قدرة على نوع ما من أنواع النشاط العقلي , إذ تبرز القدرة العددية في إجراء العمليات الحسابية بكل سهولة , والقدرة المنطقية التي تساعد من جانبها على التفكير المجرد والقدرة اللغوية التي تظهر من خلال العلاقات بين الكلمات واستخدامها في الاتصال .

كما تظهر لدى الطالب القدرة على الاستقلال في التفكير , والحكم على الأشياء وهو ما يتضح في مناقشته في مختلف المواضيع لأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع.

(صالح عبد العزيز وآخرون, 1968, ص 115)

❖ **الخصائص النفسية:** ومن مميزات النمو النفسي لدى الطالب الجامعي هو ظهور ونمو وتطور بعض القدرات النفسية و من أهمها:

- القدرة على تحقيق التقبل الاجتماعي نظرا لتمييز الطالب مما يجعله محبوبا عند الغير .

- القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال والبعد عن التهور والاندفاع .
 - القدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء.
 - القدرة على تحقيق الذات , إذن الطالب المتمتع بنمو نفسي سليم يسعى دائما إلى النجاح في تعليمه وخاصة إذا كان هذا التعليم يتناسب وقدراته , ويستطيع من خلاله ممارسة قدراته الإبداعية وإشباع حاجاته النفسية .
- (حامد عبد السلام زهران, 1995, ص407)

❖ الخصائص الاجتماعية:

تكوين العلاقات الاجتماعية والتي تتجلى من خلال تحقيق الصلات و التقبل الاجتماعي والذي ينمو ليصل في قمته إلى التكامل الاجتماعي , ولا يمكن للطالب أن يحقق هذا التكامل إلا إذا نمت سلوكه الاجتماعي, والذي يظهر في ردود أفعاله واستجاباته للمؤشرات الخارجية وكلها مظاهر لنمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية , والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والقدرة على الملاحظة وتفسير السلوك الإنساني .

(توماس جورج خوري, 1996, ص10)

3/ المقرر:

المقرر جزء من البرامج الدراسية وهو عبارة عن "مجموعة من الخبرات التعليمية في الحقل الدراسي , ويقدم خلال وقت محدد مثل السنة الدراسية أو الفصل الدراسي أو الشهر الدراسي ويحصل الطالب منه على درجات أكاديمية ويعطي المقرر الدراسي عادة عنوانا ومستوى تعليميا أو رقما محدد في الدراسة الجامعية , ويعتبر من أكثر مكونات المنهج بروزا عند كل من الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

(مجدي عزيز إبراهيم, 2005, ص131)

4/ الوسائل التعليمية:

تعرف على أنها كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم , وتوضيح معاني كلمات الدروس , وتدريب الطلبة على المهارات.

(رابح تركي, 1982, ص116)

ومن بين هذه الوسائل التعليمية :

1.4/ الكتب المدرسية:

تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها ,كما تلعب دورا أساسيا في عملية التكوين ونقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطلاب الجامعي ,وقد يجد بعض الطلبة صعوبة في تعلم جزء من المقرر فيلجئون إلى استعمال الكتب لتوسيع معارفهم ,حيث نلاحظ عجز المكتبة الجامعية كما ونوعا على توفير المراجع في مجال التخصص ,وان وجدت فلا تخرج عن كونها كتباً قديمة.

2.4/ الرسوم البيانية:

هي وسيلة التعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية ,فمثلا :يستعين الأستاذ في العلوم الاجتماعية بالرسوم البيانية التي تتمثل في الإحصائيات والجداول والمنحنيات والدوائر النسبية ,للتعبير عن جوانب ومعطيات كمية مثلا :ظاهرة الطلاق أو الانتحار أو غيرها تتطلب استخدام منحنيات ودوائر نسبية لتوضيح نسبة الارتفاع والانخفاض في سنوات معينة. (احمد حسين اللقاني, 1976, ص753)

3.4/ الوسائل السمعية والبصرية:

تتمثل هذه الوسائل في المواد المبرمجة كالإعلام الآلي ,وكل الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية والحسية والإدراكية للمتعلم وخاصة الانترنت التي أصبح لها دورا هاما في مجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الالكترونية يتاح لجميع الطلاب والمدرسين الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان , وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن أن يتحقق التفاعل الحي بينهما عن طريق المقابلة الشخصية وجها لوجه أو عن طريق الوسائط الالكترونية.

(عبد الحافظ سلامة ,2000, ص73)

9) أساليب وطرق البرامج التكوينية:

1.9/ أسلوب المحاضرة:

إن المحاضرة تعتبر من الطرق التعليمية الأكثر شيوعاً في التعليم العالي، حيث بموجبها يقوم المحاضر والقائم على عملية التكوين بإلقاء المادة التي يتضمنها البرنامج التكويني على المتكويين مع الاستفادة من بعض الوسائل الإيضاحية كالخرائط، الأفلام... الخ حيث يهدف هذا الأسلوب إلى تزويد المتكويين بالمعارف والمعلومات النظرية وتطويرها وترسيخها في أذهان المتكويين كخطوة أولى ثم يأتي التطبيقي العملي كخطوة ثانية. (سعيد عودة، 1994، ص 268)

2.9/ أسلوب الأعمال الموجهة:

ويشار إلى هذه الطريقة بالتدريس غير المباشر أو الطرق المتمركزة حول الطالب، وهي طريقة تتخذ من الحوار والمناقشة الأساسية في التعليم والتعلم، ولقد أصبحت كاتجاه منهجي يتزايد في الجامعات وهذا بسبب كونها ملائمة لتطوير القدرات العقلية والمهارات الشخصية، وبالتحديد أكثر فإن التعلم في مجموعات تفاعلية يعزز التفكير الناقد والابتكار والإبداع ومهارات التواصل .

(رفعت محمود بهجات، 1996، ص 65)

3.9/ أسلوب الأعمال التطبيقية:

تستند هذه الطريقة على العمل التجريبي ويكون التنفيذ غالباً في المختبرات، ويعد استعمال المختبرات للتعليم في الجامعات حديثاً نسبياً، في منتصف القرن 19 من أجل التكيف مع إعادة الطلبة المتزايد في المجالات العلمية والتكنولوجية والتدريب على استخدام الأجهزة العلمية المتطورة .

لقد أسس المنهج هذه الطريقة بشكل يمكن المتعلم من الفهم الوظيفي للأشياء وللتكنولوجيا من خلال الدقة في الأداء وامتلاك الطريقة اللازمة والجهاز المفيد. (حسن محمد قارعة، 1975، ص 419)

4.9/ أسلوب الندوات و الملتقيات :

ويشير إلى الدورات و الملتقيات التي تعقد هنا وهناك حسب اقتراح القائمين على العملية التكوينية أو من خلال تقرير المختصين في المستويات العليا قصد مناقشة مشكلات ومواضيع مهمة بطرح موضوع عام للنقاش و يفسخ المجال للحاضرين من المختصين و المتكويين لإيضاح ما لم يتم استيعابه و التعليق على الأفكار المطروحة . (سعيد عودة, مرجع سابق, ص 273)

10) نماذج التكوين الجامعي:

إن الطالب عند التحاقه بالجامعة لا يملك مكوناته الشخصية العملية بصورة دقيقة وهنا يتجلى دور التعليم و التكوين الجامعي من خلال طريقة التدريس التي تلعب دورا كبيرا في تطوير شخصية الطالب العلمية لكن طرائق التدريس في الجامعة الجزائرية لم تكن بهذه الصورة التي عليها الآن وإنما مرت بمراحل تكوينية تقليدية وأخرى حديثة.

1.10/ النموذج التقليدي للتكوين :

ويتمركز هذا النموذج حول مسألة تبليغ أو تلقين المعرفة على مستوى الأهداف و الوسائل الديدائية وأساليب التقييم فهو غالبا ما يهدف إلى تهذيب سلوك المتعلم و خضوعه لسلطة الواجب و الحق مع تلقينه نماذج و صور جاهزة من المعارف غالبا تعتبر ماضية مع الحرص على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات و المعرفة .

وللتطبيق يجد الطالب نفسه عند نقطة المعرفة و التذكر و التحصيل و الاستظهار لا غير .

✓ على مستوى الوسائل الديدائية :

حيث تكون المحتويات متمركزة حول المادة و تتسم بالتراكم و طابعها اليقيني الرافض لأي تعديل أو تغيير .

في حين تخضع العلاقة البيداغوجية لسلطة المعلم وخضوع المتعلم ,كما تتسم طرائق التعليم والتعلم بكونها تعتمد أساسا على التبليغ والإلقاء أو الحوار الموجه (سؤال.جواب).

يعتبر هذا النوع من التكوين تلقين قوالب جاهزة من المعارف التي يتم نقلها إلى المتعلم بواسطة المعلم والذي يعتبر من خلال هذا النموذج للتكوين أساس النشاط والحركة في العملية التعليمية فهو تكوين يتم بمعزل عن الفرد بأبعادها المختلفة النفسية والاجتماعية والاقتصادية لأنه غالبا ما يشغل نماذج جاهزة من المعرفة تجاوزها الزمن .

ويبرز من خلال ذلك إغفال هذا النموذج من التكوين لتحديد الاحتياجات والأهداف والطرق والوسائل والتقويم التي تتضمنها العملية التكوينية.

ونظرا لعدم فعالية هذا النموذج والذي استنزف الجهود والأموال جاء النموذج الموالي.

(نور الدين تابلوك ,1994, ص42)

2.10 / النموذج الحديث للتكوين :

ويتمركز حول تعديل سلوك المتعلم من خلال تخطيط وبرمجة تمكن من تحديد السلوكيات المراد تغييرها لدى المتعلم والعمل من خلال أنشطة ديداكتية على إحداث ذلك التغيير .

لذلك فقد ظهر اتجاه جديد يدعو إلى التنظيم المتعقل للفعل التربوي الذي بدأ مع أبحاث (تايلور 1934)

وبعده (بلوم ومساعديه 1956) الذين وضعوا صنافة الأهداف العقلية والتي شكلت فيما بعد منطلق

الاهتمام بنماذج التدريس بواسطة الأهداف والتي أثمرت نموذجا جديدا للتكوين يستهدف تنظيم العملية

التعليمية بغية إحداث تغيير في سلوك المتعلم ومن خصائص هذا النموذج مايلي :

✓ على مستوى الأهداف :

من خلال تنمية مواقف الفرد والمنافسة النفعية مع تدعيم قيم الإنتاجية والمردودية لدى الفرد وتأهيله

للتمكن من العلم والمعرفة المختصة .

في حين تميز هذا النموذج على مستوى الوسائل الديداكتية بكون المحتويات مصوغة على شكل سلوكيات وانجازات يقوم بها المتعلم في وضعيات دقيقة أما عن العلاقة البيداغوجية بين المتعلم والمعلم فهي على أساس مبدأ العقد والتعاقد البيداغوجي فالكل يعمل على تنفيذ العقد وبلوغ الأهداف المسطرة، أما عن طريق التعليم والتعلم فهي تعتمد بالأساس على احترام الإيقاع الخاص بالمتعلم في العملية التعليمية والتدخل لتصحيح مساره كما تستند إلى تكنولوجيا التعليم .

ويهدف هذا النموذج إلى إعداد إطار ذي كفاءة عالية وحتى تكون العملية مجدية يجب مراعاة مردودية التكوين ومدى استجابته لمختلف احتياجات المجتمع الاقتصادية .

(نفس المرجع السابق , ص 44)

11) أهداف التكوين الجامعي:

تختلف الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها التكوين الجامعي باختلاف المجتمعات ونظامها التعليمي الذي يحتكم لفلسفتها وارتثها الثقافي، ومن الأهداف التي يرمي إليها التكوين الجامعي:

- إنتاج ونشر المعرفة لتبليغها، دعماً لمختلف الجهود التنموية في ميدان العمل وتبادل الخبرات مع ترجمة تلك المعارف على ساحة التطبيق.

- تكوين الأطارات وتهيئتهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية .

ومن هنا يتحتم على الجامعة خصوصاً مسؤولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها الحالية وذلك لتحقيق المطالب التي تملئها التنمية المستدامة في ثوبها المجتمعي الجديد .

والهدف هو توفير إطارات فنية وعلمية مؤهلة لفهم هذه التحولات والتغيرات الخطيرة في بنية المجتمع

وقطاعاته وبالتالي تنشأ الحاجة إلى أن تكون البرامج الدراسية أكثر تأكيداً من قبل المعرفة العريضة

والأساسية وليس المعرفة الضيقة أحادية النظم المعرفية، فالتعليم الجامعي وفي كل مستوياته لا يمكن أن

يعد عملية تلقين وإنما عملية تكوين هذا الأخير الذي ينبغي أن يهتم بالقدرات وتقديم تعليم له أهداف لتنمية المهارات المعرفية وغير المعرفية (العملية).

فعلى الجامعة أن تطور نفسها كمؤسسة للتعليم المستمر وأنماط أخرى فهذا يتطلب إجراء تغييرات أساسية في تنظيم وإدارة جامعة المستقبل، جامعة تواجه الظروف الجديدة حيث يركز التعليم الجامعي والتكويني على المتعلم كمحور للعملية التربوية والتعليمية والبيداغوجية وأساليب تكوينه في مواقف حية تستثمر العمل والتدريب.

لذلك يجب أن يتمكن الإطار الذي يتكون في الجامعة الجزائرية من الاندماج بسهولة في مسيرة الإنتاج الذي يحمل مظاهر تقنية واجتماعية وثقافية. (شريعة يعقوبي، 2008، ص45)

خلاصة

وفي الأخير فان الاهتمام بموضوع التكوين الجامعي على مستوى البحث والتطبيق نابع من دوره الأساسي في نجاح الجامعة وتحقيق أهدافها وتفاعلها مع معطيات التطلع نحو التجديد والابتكار لمواكبة التطورات والمتغيرات المستمرة حيث حاولنا في هذا الفصل إعطاء صورة حول ماهية التكوين الجامعي من خلال استعراضنا لمفهومه وأهميته ووظائفه ونماذجه وغيره من العناصر الهامة المتعلقة بالتكوين الجامعي.

الفصل الثالث

الأخصائي النفسي

تمهيد

- 1- تعريف الأخصائي النفسي
- 2- سمات الأخصائي النفسي
- 3- مجالات عمل الأخصائي النفسي
- 4- دور الأخصائي النفسي (النشاطات الإكلينيكية)
- 5- المتطلبات الأخلاقية لعمل الأخصائي النفسي
- 6- معوقات الممارسة المهنية للأخصائي النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

يواجه الإنسان أثناء حياته مشكلات متعددة , منها ما هو هين يستطيع الفرد التعامل معه وعلاجه ومنها ما هو معقد لا يقدر عليه ،عندئذ يسعى إلى من يساعده من أهل الخبرة والتخصص في التعامل مع هذه المشكلات ومن بين هؤلاء الأخصائي النفسي , باعتبار أن المجتمع الذي نعيش فيه مليء بالتناقضات والصراعات والتحديات وخط المفاهيم وتداخلها وتشابكها الأمر الذي أدى إلى الحاجة إلى بروز الأخصائي النفسي , ليمد يد المساعدة للأفراد والمؤسسات ويساعدهم في تخطي المشكلات والصعاب وهذا ما سوف نتناوله في فصلنا هذا من تعريف للأخصائي ودوره وسماته .

1- تعريف الأخصائي النفسي:

واجه الباحثون في ميدان علم النفس صعوبات في تحديد مصطلح الأخصائي النفسي فتعددت التعاريف واختلفت الأساليب باختلاف المدارس التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثون المهتمين بهذا الموضوع ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- هو الحاصل على درجة الماجستير في علم النفس الإكلينيكي بعد حصوله على درجة البكالوريا أو الليسانس في علم النفس مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في ميدان القياس و العلاج النفسي , و يقوم بمهمة القياس النفس للمساعدة على التشخيص الدقيق و تحديد خطة علاجية خاصة بكل مريض (علاج فردي) و المشاركة و المساعدة لقائد الجماعة العلاجية و المشاركة في القرارات الإكلينيكية و حضور اجتماعات الفريق العلاجي لوضع انسب الخطط العلاجية بإشراف الاستشاري للصحة النفسية الذي يعمل معه . (رأفت عسكر , 2004 , ص 48)

- ويعرف أيضا بأنه: ذلك الشخص المتخصص الذي يستخدم الأسس و التكتيكات و الطرق و الإجراءات السيكولوجية و يتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل الطبيب و الطبيب النفسي و الأخصائي الاجتماعي و الممرضة النفسية كل في حدود إعداده و تدريبه و إمكاناته في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية العميل و تشخيص مشكلاته و التنبؤ باحتمال تطور حالته و مدى استجابته لمختلف أساليب العلاج , و ثم العمل على الوصول به إلى أقصى درجة تمكنه من التوافق الشخصي و الاجتماعي .

(حسن مصطفى عبد المعطي , 1998, ص.ص, 99, 100)

كما عرفه العالم "مهني" بأن الأخصائي يجمع دورين بوصفه عالما و ممارس للمهنة و هو ما يستلزم ضرورة تحقيق التكامل بين تدريبه على الممارسة العملية في الميدان و الإعداد الأكاديمي في الجامعة . فالأخصائي النفسي هو شخص اكتسب أسس و تقنيات تسمح له بالتعرف على شخصية العميل و

تشخيص مشكلاته و التالي و ضع خطة للعلاج مستعينا بفريق طبي كل واحد منهم حسب اختصاصه و تدريبه .
(محمد السيد عبد الرحمان , 2000 , ص 85)

وفي تعريف آخر للأخصائي النفسي :

هو العنصر الفعال وحلقة الوصل بين المريض والتشخيص الدقيق فيجب أن يتحلى بالصفات الايجابية حتى يكون عنصرا ناجحا في التعامل مع الأسوياء وغير الأسوياء .
كما ينبغي أن تكون لديه قدرة خاصة على فهم الآخرين ودوافعهم واحباطاتهم .

(رأفت عسكر, 2004, ص39)

وطبقا لأحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 9-240 المؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق ل22 يوليو 2009 فان المادة 2 من هذا المرسوم تنص:

على أن يكون الموظفون المنتمون لأسلاك النفسانيين للصحة العمومية الخاضعين لهذا القانون الأساسي الخاص في الخدمة لدى المؤسسات العمومية التابعة للوزارة المكلفة بالصحة, ويمكن أن يكونوا بصفة استثنائية في الخدمة لدى الإدارة المركزية, كما يمكن أيضا أن يكونوا في وضعية خدمة لدى مؤسسات عمومية ذات الأنشطة المماثلة للمؤسسات المذكورة في الفقرة الأولى أعلاه والتابعة للوزارات الأخرى.

(الجريدة الرسمية , 2009, ص19)

2) سمات الأخصائي النفسي:

1.2/ السمات الموضوعية:

أوجز عطوف ياسين ما أوردته اللجنة الخاصة بالتدريس لعلم النفس الإكلينيكي في جمعية علم النفس الأمريكية و كذلك ما أوضحته قائمة كارل روجرز عن خصائص و سمات الأخصائي الإكلينيكي فيما يلي :

- الرغبة في معاونة الآخرين و مساعدتهم .

- أن يتمتع الأخصائي النفسي بقدر عال من الاستبصار .
- أن يتمتع بصفة التسامح و احترام و جهات النظر للآخرين .
- أن يكون على مستوى أكاديمي عال , و مستوى لائق من الذكاء الاجتماعي .
- أن تكون لديه قدرة على المرونة و القيادة و الإبداع و الصبر و حسن الإصغاء .
- القدرة العلمية و الأكاديمية الممتازة .
- حب الاستطلاع .
- المثابرة .
- المسؤولية.
- القدرة على ضبط النفس .
- الأساس الثقافي الواسع.
- القدرة على تكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين.
- الأصالة وسعة الحيلة.
- الحساسية لتعقيدات الدوافع.
- احترامه لكل إنسان وتقبله له.
- القدرة على فهم السلوك الإنساني.
- الروح الموضوعية والاتجاه الانفعالي غير المتحيز.
- أن يعرف نفسه ودوافعه وان يدرك قصوره وعجزه الانفعالي.
- الاهتمام بعلم النفس عامة وعلم النفس الإكلينيكي خاصة.

(زينب محمود شقير , 2002 , ص 31,30)

من المفيد أن نذكر بأن مهنة الأخصائي النفساني في مجتمعنا هي مهنة حديثة نوعا ما , إذ لم يصبح معترف به في الجزائر إلا في السنوات الأخيرة جراء أحداث العنف الإرهابي في التسعينات و قبلها بقليل نتيجة فيضانات باب الواد و زلزال بومرداس و فيضانات غرداية زاد الاهتمام أكثر بهذه المهنة , يكفي أن نشير الآن إلى أنه هناك قانون تنفيذي في هذا السياق " المرسوم تنفيذي 09-240 مؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق ل 22 يوليو لسنة 2009 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين لأسلاك النفسانيين للصحة العمومية يقرر ما يلي :

يخضع الموظفون الذين يحكمهم هذا القانون الأساسي الخاص للحقوق و الواجبات المنصوص عليها في الأمر 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثاني عام 1427 الموافق ل 15 يوليو سنة 2006 و المذكور أعلاه . كما يخضعون للنظام الداخلي الخاص بالمؤسسة التي يعملون فيها يلزم النفسانيون للصحة العمومية في إطار المهام المحولة لهم بما يأتي :

• الاستعداد الدائم للعمل .

• القيام بالمداولات التنظيمية ضمن مؤسسات الصحة .

يستفيد النفسانيون للصحة العمومية طبقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما كالأتي :

• التنقل عندما يكونون ملزمين بمداولة أو بعمل ليلي و اللباس حسب شروط تحدد بقرار أو مشترك بين

الوزير و المكلف بالصحة ز الوزير المكلف بالمالية , و الطعام المجاني لمستخدمي المداولة .

• التغطية الطبية الوقائية في إطار طب العمل .

• الحماية بمناسبة تأدية مهام و خلالها و يستفيدون لهذا الغرض من مساعدة السلطات المعنية .

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , 2009 , العدد 43 , ص 20)

2.2/ السمات الشخصية للأخصائي النفسي :

✚ الحدس , القدرة على التعاطف و التفهم , تجهيز معرفي و تدريبي واف بخصوص المميزات البشرية و مختلف العلوم التي تتناولها بالبحث , بخصوص علم النفس العيادي , و طرق العلاج النفسي , إذ من شان ذلك بلورة الحدس الفطري المميز له , معرفة كيف يؤمن علاقة علاجية جيدة مع المريض.

✚ على النفسي أن يقوم بتوليف شامل للمعطيات التي حصل عليها من المريض , يفضل استخدامه لمختلف أنواع التقنيات التشخيصية الصادقة للتعرف عليه بشكل معمق : المقابلات العيادية, الملاحظة المباشرة للسلوك , تاريخ الحالة , و تطبيق الاختبارات النفسية مما يمكنه من القيام بالتشخيص النفسي المعمق للاضطراب (المشكلة) , و من التنبؤ به, و من ثم معرفة الأسباب الكامنة وراء نشوئه .

ويقوم العلاج النفسي على دراسة شخصية الإنسان المريض دراسة تفصيلية معمقة ضمن إطار الوضعية الحالية التي يعيش فيها , و ضمن إطار تاريخ تطوره الشخصي ,بهدف معرفته معرفة معمقة تمكن من فهم شخصيته بمختلف جوانبها المعقدة و الدائمة التداخل , و تفاعل بعضها مع البعض الآخر.

- يمكن القول بان عمل الأخصائي النفسي يكمن في فهم شخصية المريض فهما عاملا و شاملا : فهم مواقفه و مجمل نشاطاته النفسية , العاطفية , الاجتماعية , الثقافية , الفكرية , العقلية و الذهنية الفلسفية , الوجودية , المتفاعلة فيما بينها قصد التوصل لاكتشاف الدوافع العميقة لسلوك المريض و من ثم علاجه .

وانه يتعين على الأخصائي النفسي أن يتمتع بخصائص وسمات شخصية من أهمها :

- الاهتمام بالناس والرغبة في معاونة الآخرين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم .
- القدرة على إقامة علاقات فعالة مع الآخرين .

- أن يتمتع بقدر عال من الاستبصار الذاتي , لدوافعه ورغباته وحاجاته ومشاعره إذ أن العوامل الذاتية لها تأثير كبير في ممارسته الإكلينيكية على الفرد (العميل) .
- كما أن الضبط الانفعالي لدى الأخصائي يشكل مطلباً ضرورياً يجب توافره وخاصة على مستوى الممارسة لان ردود الفعل تتأثر بشكل أو بآخر بذاتية الممارس وانفعالاته .
- أن يكون مخلصاً أميناً في ممارسته وفي مساعدته للمرضى مستخدماً كافة مهاراته ومعلوماته من اجل وقاية مريضه وشفائه .
- الإحساس بالمسؤولية المهنية والالتزام بالمعايير المهنية , تقنياً و أخلاقياً .

(فيصل عباس , 1994 , ص. ص 23, 25)

وأشار اتحاد علم النفس الأمريكي إلى مجموعة من الصفات التي يجب أن يتميز بها المتخصصين في

العلاج النفسي في أربعة جوانب أساسية ورئيسية وهي :

أ- الجانب العقلي : والذي يعتبر المعالج النفسي مميزاً في ذكائه قادراً على محاكمة الأمور الإنسانية

ومواجهة المشكلات , وتشير الدراسات العديدة في مجال العلاج النفسي إن من الصعوبة نجاح

متوسطي الذكاء والقدرات في عملهم كمعالجين نفسيين .

ب- اهتمامات وميول المعالج النفسي : فلا بد أن يكون المعالج النفسي مهتماً وميالاً لفهم مشكلات

الناس وخدمتهم و الصبر في ذلك المجال .

ت- التحصيل والثقافة والتأهيل : فنجاح المعالج النفسي في عمله لا يقف عند حدود الشهادة التي تحصل

عليها في دراسته بل لابد من امتلاك ثقافة علمية وإنسانية واسعة تحقق له الاطلاع على كل جوانب

الأمر المتعلقة بتخصصه كمعالج نفسي ويجب أن يكون على اتصال مستمر بمنجزات علم النفس

بشكل خاص والعلوم الإنسانية بشكل عام.

ث-أخلاقيات المعالج : ويتجه هذا الجانب إلى الإلحاح على أن المتخصص في العلاج النفسي يحمل شعورا عميقا بأنه يراعي مصالح الآخرين ويحترمهم وان عمله الأساسي مرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق هذه المصلحة . (ملحم سامي محمد , 2001, ص351)

"ويحتاج الأخصائي النفسي لكي يبدأ بعلاقة علاجية سليمة والحفاظ على سلامتها في جو نفسي وصحي وطبيعي و أن يكون هناك جو علاجي صحي سليم" يتضمن:

1.الثقة المتبادلة: وهو أن يامن المفحوص على نفسه وعلى أسراره مما يساعده على الاسترخاء والطمأنينة وخصوصا في المقابلات الأولى فلا بد أن يحافظ المعالج على هذه الثقة طيلة فترة العلاج .

2.الاستعداد للمساعدة : أن يتضح للمفحوص أن لدى المعالج رغبة مخلصه للمساعدة والجهد الكافي ويستحسن أن يظهر المعالج استعداده لمساعدته في مجالات أوسع من مجرد المشكلة المحدودة .

3.التقبل غير المشروط : لابد أن يتقبل المعالج المفحوص دون أي أحكام مسبقة وبغض النظر عن أسباب مرضه أو ثقافته أو أسلوبه أو الإطار المرجعي الذي يعمل المتعالج (المفحوص) في إطاره وان يكون التقبل من المعالج تلقائي وواقعي .

4.حسن الإصغاء :إن حسن الاستماع والملاحظة وتركيز الانتباه كلها عناصر تساعد على إدراك الجوانب المختلفة من حياة العميل ويكون تدخل المعالج بشكل محدود .

5.المسؤولية المشتركة : أي أن نجاح العملية العلاجية مرهون بمعرفة كل من المعالج والعميل لدوره في العملية العلاجية وصحيح أن المرشد أو المعالج يساعد العميل ولكن لا يعني انه له مشكلاته ا وان يطلب المرشد من المرشد تحقيق أغراضه لا علاقة لها بمشكلته الأولى .

6. التسامح : وهو يستلزم (التقبل غير المشروط) فالمعالج ليس سلطة أو سلطان , فحق العميل في تقرير مصيره وتحديد أهدافه واحترام شخصيته كانسان ,أمور توجب التسامح معه ومعاملته بالحنى وتكون

العلاقة في إطارها الإنساني . (نفس المرجع السابق,ص353)

- ومن الخصائص التي أدرجها اكييلي , دراسة تتبعيه على (248) أخصائي نفسي من العاملين في المستشفيات فتبين له بعض الخصائص منها :

أ- تميز الأخصائيون العاملون بالبحث الأكاديمي بمستوى من الذكاء و الإلمام النظري العلمي بميدان الشهرة و التخصص لكن نشاطاتهم الاجتماعية محدودة و تميزت طفولتهم ببعض الاضطرابات و الصراعات ونشاطاتهم الرياضية محدودة و قدرتهم على القيادة أيضا محدودة يعانون من العزلة و الوحدة و لكن يغلب عليهم حب الاستطلاع و التفوق الأكاديمي طوال فترات الدراسة .

ب-أما طائفة الأخصائيين العاملين بالإدارة و الإشراف غلبت عليهم خصائص الانبساط و المساهمات الرياضية المبكرة و القدرات على مقياس الذكاء كانت أكثر انخفاضا من فريق الباحثين يغلب عليهم القوم من اسر أكثر تدينا .

ت-أما فئة المعالجين فقد جمعت خصائص موجودة في الطائفتين السابقتين و لو أن طفولتهم تشابهت مع طفولة العاملين بالبحث العلمي الأكاديمي من حيث تميزها بالصراعات و التصدع الأسري و عالجت مشاعر النقص على أكثرهم من خلال فترة الدراسة . (مصطفى سويف , 2001 , ص 25)

3) مجالات عمل الأخصائي النفسي :

فمن حيث مجالات عمل الخبير النفسي الإكلينيكي لا نجدتها تقتصر على المستشفيات العقلية أو المصحات النفسية بل تمتد لتشمل ميادين أخرى منها :

العيادات النفسية الخارجية و العيادات المدرسية و العيادات العسكرية و من أكثرها التوجيه و الإرشاد في المدارس و الجامعات و السجون و الإصلاحات و مؤسسات التخلف العقلي و مؤسسات الجانحين و مؤسسات علاج الإدمان على الكحول و الخمور و المخدرات.

كذلك مجالات الصناعة و الإنتاج أصبحت تستعين بالأخصائيين النفسيين الإكلينيكي للقيام بالإرشاد النفسي للعاملين و الموظفين من أجل صحة نفسية أفضل و طاقة أكبر للإنتاج و امتد ميدان عمله

ليشمل أيضا ميدان فيه اهتمام بالإمكانيات البشرية من اجل دفعها إلى الأمام و إلى مزيد من الصحة و
الفعالية و الإنتاج.

والجدول الاتي يوضح أماكن عمل الأخصائيين النفسيين على مر السنوات الفارطة.

(العبيدي محمد جاسم , 2009, ص21)

جدول رقم(1):يوضح أماكن عمل الأخصائيين الإكلينيكين

2003%	1995%	1986%	1981%	%1973	مكان العمل
4	5	9	8	8	مستشفيات الأمراض النفسية
3	4	5	8	6	المستشفيات العامة
4	4	4	5	5	العيادات الخارجية
2	5	5	6	8	مراكز الصحة النفسية المجتمعية
8	9	7	7	8	المعاهد الطبية
39	40	35	31	23	العيادات الخاصة
18	15	17	17	22	الجامعات , علم النفس
4	4	4	5	7	الجامعات الأخرى
3	3	-	-	-	المراكز الطبية للجنود القدامى
0	1	4	1	1	لا شيء
15	11	10	12	1	أخرى*

المصدر (العبيدي محمد جاسم , 2009 , ص 22)

4) دور الأخصائي النفسي (أو النشاطات الإكلينيكية):

1.4/ جانب البحث العلمي:

لقد انبثق علم النفس الإكلينيكي من تقاليد البحث الأكاديمي ونتيجة لذلك تم تبني نموذج العالم _ الممارس في إعداد برامج التدريب الإكلينيكية لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية و هذا يعني أن جميع الأخصائيين مدربون بحيث يكونون ممارسين للمهنة و علماء باحثين في الوقت نفسه وذلك بعكس العاملين في مجالات الصحة النفسية الأخرى كالطب النفسي أو العمل الاجتماعي , وبالرغم من أن هذا التركيز على البحث قد لا يحظى بالمكانة التي كان يتمتع بها سابقا في بعض برامج التدريب , إلا أن الحقيقة تبقى أن الأخصائيين النفسيين في وضع فريد من نوعه , فهم قادرون على تقييم أبحاث الآخرين , إضافة إلى إجراء أبحاثهم الخاصة وفضل تدريبهم على البحث العلمي و خبرتهم الواسعة فيما يسبب الضيق والمعاناة ومعرفتهم بالعلاج و التقييم , فإن الأخصائيين النفسيين لديهم من القدرات ما يمكنهم من استيعاب المعلومات الجديدة و الإتيان بمثلها في آن واحد.

وتتنوع مجالات البحث التي يقوم بها الأخصائيين إذ تتضمن أبحاثهم و دراساتهم مثلا : البحث في أسباب الاضطرابات النفسية و تطوير أدوات القياس و التحقق من مدى صدقها , تقييم التقنيات العلاجية و هكذا .
(تيمو شي ج - نزرول , 2007, ص36)

2.4/ الجانب التطبيقي العملي :

1. العلاج النفسي :

إن للأخصائي دور في العلاج تزداد أهميته وتتعدد جوانبه مع مرور الزمن , ولم يعد إسهام الأخصائي موضعاً للجدل والمناقشة وخاصة في ظل الازدياد المطرد للاضطرابات النفسية والعقلية وبفعل تعقد الحياة وسرعتها وبحكم التقدم التقني والحضاري المذهل وكما يتبين في العديد من المواضيع فإن العلاج النفسي السلوكي يعتبر من العلاجات الرئيسية في مجال الاضطرابات السلوكية المختلفة والمنفق عليه إن العلاج

النفسي السلوكي وأنواع مختلفة من العلاجات من واجبات الأخصائي النفسي المدرب بحكم تخصصه والعلاج النفسي بمعناه العام هو نوع من العلاجات يستخدم أية طريقة نفسية لعلاج مشكلات واضطرابات أو أمراض ذات صيغة انفعالية تبعا للمدرسة التي يتبعها المعالج النفسي والعلاج يأتي بعدة أشكال فغالبا ما يجلس المريض إلى المعالج وجها لوجه أو العكس ورائه , والعلاقة العلاجية في معظم الأحيان هي علاقة فرد لفرد ,مع أن أشكال العلاج الزوجي والأسري والجمعي أصبحت شائعة أيضا حيث يمكن لمجموعة من ستة أو ثمانية أفراد من المدمنين على الكحول مثلا أن يلتقوا معا بالمعالج النفسي في محاولة لحل مشكلاتهم .

كما لا يفوتنا أيضا أن نشير إلى أن نسبة لا بأس بها من المعاجين النفسيين هي من النساء لا الرجال وفي بعض الحالات قد يتضمن العلاج النفسي بشكل أساسي السعي للوصول بالفرد إلى الاستبصار بجذور مشكلاته , أو بالأهداف التي يحققها عن سلوكه غير المرغوب .أما في حالات أخرى , فيتضمن العلاج بشكل أساسي قيام علاقة بين العميل و المعالج في محاولة لخلق جو من الثقة مما يساعد على الانفتاح على تلك الدفاعات التي تضعف العميل .وهناك العلاج المعرفي – السلوكي أيضا الذي يتعلم فيه العميل طرقا جديدة في التفكير و السلوك ,مما يجعله أكثر رضا فأهداف العلاج قد تكون أحيانا شاملة وتتضمن تغيرات أساسية في السلوك ,وفي أحيان أخرى قد لا يتطلب الأمر سوى بعض المساعدة في التخلص من خوف مزعج يمنع المريض من تحقيق أهداف معينة في حياته وعليه نجد أن هناك أبعادا مختلفة ,تتباين أنواع العلاج النفسي وفقا لها .

(جوليان روتر, 1989,ص. 26.27)

2. التقييم / التشخيص :

القياس النفسي ,حتى وقتنا الحالي يراه كل من الأخصائيين النفسيين والأطباء النفسيين على انه الوظيفة الأولى للأخصائي النفسي فهو بتدريبه في مجال مناهج البحث العلمي يعد الشخص المؤهل لان يبتكر

وان يتولى أدوات التقييم . وهذه الاختبارات يمكن استخدامها لتنهض بأعباء التشخيص في الطب النفسي أو لتشير إلى سبل العمل الأكثر ملائمة للفرد , فمع انه ينبغي أن يكون متوقعا أن هاذين الاثنين مترادفان , فالحقيقة أن تصنيف التشخيص كقاعدة يوفر القليل من التوجيه فيما يتعلق بكيف ينبغي أن يعالج الفرد مما يجعل هذا أمرا مهما ليحافظ على هذا التمييز .

ويستخدم الأخصائي في تشخيصه عددا من الاختبارات الملائمة لأغراضه بجانب عدد آخر من الوسائل مثل الملاحظة والمقابلات الشخصية ودراسة الحالات وتتعدد الأهداف من التشخيص فلا تقتصر على وضع المريض في فئة تصنيفية من فئات الاضطرابات بل يجب أن يشمل على عملية تقييم شاملة للشخصية بحيث يسمح التقرير الإكلينيكي بحالة معينة من معرفة الكثير من العوامل المسببة للمرض ومصدر الاضطراب وظيفيا أو عضويا ومن ثم وضع المناهج العلاجية المناسبة للمرضى .

(دوجال مكاي, 2003, ص94)

3. الفحص والتقدير :

يمثل الأخصائي النفسي الواجهة المباشرة التي يلتقي بها المجتمع في تعامله مع علم النفس ويلعب الأخصائي الدور الرئيسي في زيادة ثقة المجتمع بدوره وأدواته , ويسهم الأخصائي النفسي في عمليات التصنيف المختلفة فان خدماته مطلوبة أيضا في التشخيص الفارق كما يحدث في التمييز بين الذهان والعصاب وبين الاضطراب الوظيفي والعضوي ويستطيع الأخصائي وباستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة أن يقدم تقيما لمدى واسع من الوظائف و القدرات ومظاهر السلوك وخصائص وخصال الشخصية وذلك مثل الذكاء والتفكير والانتباه والإدراك والذاكرة بمختلف مستوياتها وأنواعها واللغة والكلام والأداء النفسي الحركي والعصابية والذهانية والانبساط والمرونة والتصلب والمثابرة والنشاط الزائد والقلق والاكتئاب والمخاوف والمعتقدات والقيم والإصابات العضوية وغير ذلك وتوجد دراسات كثيرة تعكس ما

يمكن أن يقوم به الأخصائي النفسي في مجال الفحص والتقدير للمرضى النفسيين والعقليين وذوي الاضطرابات السلوكية وهناك العديد من الاختبارات النفسية والمقابلات والملاحظات التي قد يستخدمها الأخصائي النفسي في مجال الاضطرابات السلوكية.

4. تفسير الاضطرابات السلوكية:

تعتبر أسباب الاضطرابات السلوكية وكيفية نشأتها وتطورها احد التحديات التي تواجه فريق العمل في المجال الإكلينيكي ولا يقل دور الأخصائي النفسي عن زملائه في فريق العمل فيما يتعلق بالبحث عن أسباب الأمراض النفسية و السلوكية بل قد يزيد عنهم باعتبار أن عددا كبيرا من النظريات والمناحي النفسية ومنها منحى التحليل النفسي والمعرفي والوجودي والفردى والاجتماعي ومالا شك فيه أن الأخصائي المدرب يستطيع أن يتعاون مع بقية الفريق في تقديم استبصارات جديدة عن الأسباب المحتملة التي تفسر حالة المريض الذي يتعاملون معه مما يعين في التشخيص والعلاج والتنبؤ بالحال.

(يوسف سيد جمعة, 2000, ص ص 372-375)

5. التدريس:

من الواضح أن الأخصائيين النفسيين المتفرغين منهم للعمل الأكاديمي أو غير المتفرغين يكرسون جزءا لا باس به من وقتهم للتدريس إذ تتضمن مسؤولياتهم بشكل أساسي تدريس الطلاب من مستوى الدراسات العليا , فيقومون بتدريس مساقات مثل :علم الأمراض النفسية ,الاختبارات النفسية ,المقابلة التدخل العلاجي ,نظريات الشخصية ,علو النفس التجريبي ,علم النفس الفيزيولوجي ,وهكذا .

وقد يقوم بعض الأخصائيين بتدريس مساقات على مستوى البكالوريوس مثل : مدخل إلى علم النفس الشخصية علم نفس الشواذ ,مدخل إلى علم النفس الإكلينيكي ,الاختبارات النفسية وغيرها ,وحتى الأخصائيون الذين يعملون في العيادات أو المستشفيات العامة بصورة رئيسية أو الذين يعملون في

عياداتهم الخاصة، فإنهم يقومون أحيانا بتدريس مساقات مسائية في كلية أو جامعة قريبة، أو يعملون كمحاضرين غير متفرغين في احد برامج الدراسات العليا .

وكثير من التدريس يتم بأسلوب المحاضرات وداخل القاعات الدراسية، إلا أن هناك جزءا لا باس به من التدريس يتم على أساس فردي من خلال الإشراف، وقد يقوم الأخصائيون بالتدريس أيضا في المواقع الإكلينيكية من خلال صفوف غير رسمية، أو من خلال توجيه العاملين في مجالات الصحة النفسية الأخرى، كالممرضين أو المساعدين أو الأخصائيين الاجتماعيين أو المعالجين المهنيين أو غيرهم .

(الهام عبد الرحمان خليل، 2004، ص77)

وتأتي معظم معلوماتنا حول النشاطات الإكلينيكية من سلسلة دراسات أجريت ما بين عامي 1973-1995 وقد تضمنت كل واحدة من هذه الدراسات عينة عشوائية من الأخصائيين المنتسبين لشعبة علم النفس الإكلينيكي (الشعبة 12) التابعة للرابطة النفسية الأمريكية حيث قام جارفيد وكورتز سنة 1975 بفحص أكثر من 1800 استبانة ثم جمعها عام 1973

ومن خلال ما سبق اتضح أن العلاج النفسي بمختلف أنواعه هو النشاط الأكثر شيوعا لدى الأخصائيين النفسيين، وهو الذي يشغل معظم وقتهم في جميع الاستفتاءات من 1973 إلى 2003 ويستمر التشخيص والتقييم بوصفهما نشاطين أساسيين بدورهما. كما تزايد نشاط البحث العلمي عبر السنين (ليشغل حوالي 14 / من نشاطات المستجيبين عام 2003) الأمر الذي يعد مفاجئا إلى حد ما، نظرا إلى حقيقة أن 39/ عن عينة عام 2003 كانوا متفرغين للعمل في العيادات الخاصة، ويبقى أن التدريس يستمر في كونه نشاطا شائعا نسبيا لدى الأخصائيين النفسيين، أما بالنسبة للإدارة فالسوء الحظ ظل الوقت المكرس لها ثابتا بصورة دالة مما تعكس البيروقراطية السائدة في المجتمع الحديث و الجدول أدناه يوضح أهم الأدوار أو النشاطات التي يقوم بها الأخصائي النفسي.

جدول رقم(2): يوضح أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي على مر السنين

متوسط النسبة للزمن المستغرق فيه					نسبة المنخرطين		النشاط
2003	1995	1986	1981	1973	2003	1995	
37	35	35	35	31	80	84	العلاج النفسي
15	16	16	13	10	64	74	التشخيص والتقييم
9	14	14	12	14	49	50	التدريس
7	11	11	8	8	50	62	الإشراف الإكلينيكي
10	15	15	8	7	51	47	البحث
7	11	11	7	5	47	54	تقديم الاستشارات
13	11	16	13	13	53	52	الإدارة

النسبة التي توصل إليها جارفليد وكورتز هي الاستشارات المجتمعية
المصدر مقتبس من مادة تحت المراجعة للطبع بعنوان : علماء النفس الإكلينيكيون في بدايات الألفية
الثالثة : دراسة وطنية لكل من نوركروس وكاربياك وسانتورو

المصدر (العبيدي محمد جاسم, 2009, ص. 29.30)

(5) المتطلبات الأخلاقية لعمل الأخصائي النفسي :

هناك بعض المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تحكم الممارسين في هذا الميدان والتي ظهرت من خلال المشكلات الصحية التي تواجههم، والقرارات الدقيقة التي يشعر الفرد منهم بالحيرة عند اتخاذها وفيما يلي بعض المبادئ الأخلاقية التي ترتبط بميدان الممارسة النفسية وهي:

المبدأ الأول: التمسك بالمعايير الأخلاقية والقانونية:

على الأخصائي النفسي عند ممارسته لمهنته أن يظهر احتراماً واضحاً للأوضاع الاجتماعية السائدة في مجتمعه والقيم والعادات والتقاليد لأن خرقه للمعايير الاجتماعية والقانونية والأخلاقية السائدة يترك أثراً سلبية على مرضاه .

المبدأ الثاني: التصريحات العامة:

وهي عبارة عن التحلي بالتواضع والحذر العلمي والوعي الواضح بحدود المعرفة العلمية المتاحة وفي كل التصريحات التي تصدر عن الأخصائي النفسي عندما يطلب منه بصورة مباشرة أو غير مباشرة للإدلاء بمعلومات معينة للآخرين .

المبدأ الثالث: السرية:

إن الحفاظ على المعلومات مطلب والتزام أخلاقي أساسي على الأخصائي النفسي العمل بموجب تجنب إفشاء هذه المعلومات مهما كان نوع هذه المعلومات ولأي شخص كان إلا تحت شروط ضرورية معينة .

المبدأ الرابع : الصالح العام للمرشد أو الحالة:

على الأخصائي النفسي احترام الشخص أو الجماعة التي يعمل معها ويحمي مصالحها ما أمكن وعليه أن يحتفظ بمسؤولية اتجاه الحالات التي تحول إليه إلى أن يتولى شخص آخر مسؤولية ذلك فيكون قادراً على إنهاء العلاقة الإكلينيكية لمرضاه عندما يتأكد بأنها أصبحت غير مفيدة .

المبدأ الخامس: الإعلان عن الخدمات:

على الأخصائي أن يتمسك بالمعايير المهنية وليست المعايير الدعائية التجارية .

المبدأ السادس: تفسير الاختبارات والمقاييس:

إن الدرجات التي يحصل عليها الأخصائي النفسي باستخدام المقاييس النفسية والاختبارات يجب معاملتها بنفس المعاملة التي يتعامل بها الأدوات فيجعلها متاحة للأشخاص المدربين على تفسيرها ويستخدمونها بطريقة لائقة.

المبدأ السابع: الحيطة عند ممارسة البحث العلمي:

يتحمل الأخصائي النفسي المسؤولية كاملة لحماية صالح الأشخاص أو الحيوانات التي تكون موضوعا لبحثه. (حسين فايد, 2005, ص190)

(6) معوقات الممارسة المهنية للأخصائي النفسي :**1/ صعوبة التشخيص :**

وهذا راجع لنقص الخبرة وصعوبة التعامل مع الحالات وتعقدها, أو عدم توفر المهارات لدى الأخصائي أو عدم تفهم العميل لتوجيهاته وإخفاء معلومات مهمة عن الأخصائي لعدم ثقته فيه .

2/ صعوبة في العلاج :

قد يرفض العميل بعض التقنيات العلاجية التي يستعملها الممارس السيكولوجي كعلاج الأزواج, العلاج الجماعي وهذا لعدم وجود ثقافة نفسية أو لأنه لا تناسب بعض الحالات .

3/ ضعف التكوين العلمي : ويقصد به نقص التكوين الجامعي من حيث المعرفة النظرية للممارسة

النفسية ,حيث أن مشكلة التكوين تعتبر من أكثر المشكلات حدة في علم النفس العيادي, لذلك لا بد من توفير تكوين صلب في الجانب النظري والميداني حتى تتوفر الكفاءة التي هي شرط من شروط الممارسة النفسية.

4/ ضعف التدريب الميداني :

ويقصد به نقص التدريب الميداني من حيث المعرفة التطبيقية لاستخدام التقنيات العلاجية .

5/ عدم الاعتراف بالمهنة :

أي عدم الاعتراف بمهنة الأخصائي النفسي من طرف المحيطين به, بدءا بمدير المؤسسة وعمالها (زملاء العمل) وصولا إلى كافة شرائح المجتمع المختلفة , فالأخصائيون يعانون من التهميش حتى من طرف المتقنين والمسؤولين , مما يحول دون تحسين وضعيتهم المهنية .

6/ الضغط المهني :

قد يعاني الأخصائي النفسي من ضغوط مهنية تفرضها طبيعة المهنة , فهو يتعامل مع أفراد مضطربين غير أسوياء , وصيرورة العمل معهم قد تزيد من احتمال الإصابة بضغط المهنة .

وقد يعود الضغط المهني إلى الفشل في العلاج مثلا . (كلثوم بلميهور, 1998, ص675)

7/ نقص الوسائل والإمكانيات المادية :

لكي يؤدي الأخصائي النفسي مهمته على أكمل وجه, لابد أن يتوفر لديه مكتب مريح وملائم للحالات التي يستقبلها وأدوات و وسائل خاصة تساعد في عمله, منها: الألعاب التربوية, المسجل (موسيقى الاسترخاء), الاختبارات النفسية ...

في هذا الشأن ترى بعض الاتجاهات أن التطور الحادث في الاختبارات النفسية هو الطريق الذي يساعد في التشخيص والعلاج للمشكلة التي هو بصدد حلها, وبالتالي نستطيع القول أن الأخصائي النفسي يجب ان يتسلح بهذه الأدوات ولكن تبقى الخبرة الدينامية التي يستطيع بها أن يلقي نظرة شاملة على المشكلة المراد حلها .

8/ عدم تعاون الاسرة:

أي عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي النفسي لصالح الحالة , فيحملونه المسؤولية الكاملة لمتابعة المريض وعلاجه مما يصعب المهمة على الأخصائي النفسي.

عدم كفاية البيانات في تقرير الدراسة كغياب فرد هام من الأسرة .

عدم وجود اختبارات نفسية تناسب شديدي الإعاقة كنقص أجهزة الكشف والقياس

(رافت عسكر, 2004, ص ص 45-46)

9/ صعوبة ذاتية:

وتتعلق بادراك الذات المهنية والتي تتصف بضعف الشخصية وافتقارها لخصائص النجاح في الممارسة السيكولوجية نظرا لوجود عدد من الأخصائيين النفسانيين تم توجيههم إلى معاهد علم النفس لملا الأماكن البيداغوجية وليس على أساس الرغبة والقدرات .

10/ صعوبات متعلقة بظروف الحالة :

مثل صعوبة النطق وهذا يظهر عند عجز العميل على التعبير عما بداخله بسهولة وهذا يكون في حالة الأطفال الصغار أو المصابين بعاهات وأمراض , أو عدم اقتناع الحالة بجدوى العلاج وهذه المشكلات تحتاج إلى تدريب الأخصائي للبحث عن البدائل المناسبة التي تمكنه من توفير المعلومات الدقيقة عن الحالة وتبصيرها بما يجعلها تقتنع بجدوى العلاج وأهميته .

11/ صعوبات تصميم البرامج:

يواجه الأخصائي بعض الصعوبات عند تصميم برامج العلاج وهذا حسب نوع المشكلة وطبيعتها وعلى الأخصائي أن يفهم الاضطراب لتصميم البرامج وفق الاضطرابات وطبيعتها .

(عطوف محمود ياسين, 1986, ص 88)

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الأخصائي النفسي والذي يستخدم أسس وتقنيات وطرق وإجراءات لحل مشكلة العميل وتشخيصها , والتنبؤ باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أساليب العلاج بالإضافة إلى عرضنا لمجموعة من السمات التي يجب أن يتحلى بها الأخصائي النفسي مع التطرق لمختلف الأدوار التي يقوم بها في ممارسته سواء العلمية أو العملية من تشخيص وعلاج وغيرها من المهام كل في مجال عمله بالإضافة إلى أهم المعوقات التي قد يواجهها الأخصائي النفسي.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- الدراسة الاستطلاعية
- 5- أداة الدراسة
- 6- الخصائص السيكومترية
- 7- الأساليب الإحصائية

تمهيد

بعد تعرضنا في الفصول السابقة إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة, نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية, وتشتمل على منهج البحث المستخدم في الدراسة, بالإضافة إلى الحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة, وتوضيح مجتمع الدراسة مرورا بوصف الدراسة الاستطلاعية, كما نتطرق لبناء أداة الدراسة وإجراءاتها التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها, ونبين أيضا كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا, وفي الأخير نختمها بأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1) منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها حول معرفة تقييم التكوين الجامعي في مجال العمل المهني للأخصائي النفسي, فقد استخدمنا المنهج الوصفي, والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفا دقيقا, ويعبر عنها تعبيراً وصفاً وكمياً, فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى, كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استسقاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة, بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح.

2) حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات والحدود التالية:

2.2/ الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المستشفى الرئيسي بالأغواط و بعض العيادات الصحية

الجوارية وهي :

- المؤسسة العمومية الإستشفائية للدكتور سعدان

- المؤسسة العمومية الإستشفائية احمد بن عجيلة
- المؤسسة العمومية الإستشفائية لتصفية الدم
- مركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة

3.2/ الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة على الفترة التي تم فيها جمع البيانات من المبحوثين خلال

العام الدراسي 2016/2015 وبالتحديد من 2 إلى 6 فيفري 2016

4.2/ الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على (43) ممارس نفساني من المؤسسات العمومية الاستشفائية ومركز التكوين بالاغواط.

3) عينة الدراسة :

احتوت عينة الدراسة على الممارسين النفسيين حيث تم اختيار (43) ممارس نفساني بطريقة عشوائية وتم اختيار المؤسسات الاستشفائية ومركز التكوين اختيارا عشوائيا وذلك لسهولة التسهيلات الإدارية التي مكنتنا من تطبيق أداة جمع البيانات و خصائص العينة موضحة في الجدول التالي:

الاقدمية

جدول رقم (3) :

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية

الاقدمية	التكرار	النسبة
اقل من 6سنوات	35	81.39%
أكثر من 6سنوات	8	18.61%
المجموع	43	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من المبحوثين لديهم اقدمية اقل من 6 سنوات في العمل والمقدرة ب (81.93%)،تليها نسبة المبحوثين الذين لديهم اقدمية اكثر من 6 سنوات بنسبة(18.61%)

4) الدراسة الاستطلاعية:

ويقصد بالدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية للإجراءات الميدانية وتعتبر الخطوة الأولى التي قمنا بها في الجانب الميداني وكان ذلك في شهر ديسمبر من سنة (2015) بعد الحصول على الرخصة من رئيس قسم علم النفس للتأكد من توفر العينة بالإضافة إلى معرفة الإجراءات المتبعة الخاصة بالمؤسسات الاستشفائية التي تمكننا من تطبيق أداة جمع البيانات بصورة رسمية وسهلة .

5) أداة الدراسة:

يعتبر الاستبيان الوسيلة التي تمت بها جمع المعلومات والبيانات عن موضوع البحث ويلجا إليها الباحث بعد جمعه المعلومات النظرية وتقديره انه بحاجة إلى استعمال الطريقة العملية الميدانية لجمع المعلومات مباشرة من أفراد مجتمع الدراسة في شكل إجابات على أسئلة يعدها الباحث وفق هدفه من الاستبانة وتكونت استبانة هذه الدراسة من 13 سؤالاً 12 منها مغلقة يجاب عنها (موافق بشدة, موافق, معارض بشدة).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: موافق بشدة (3) درجات, موافق(2) درجات, معارض بشدة (1) درجة واحدة, بالإضافة إلى سؤال مفتوح حول تقييم الممارس النفسي لبرنامج التكوين الجامعي ضمن إطار تخصصه.

6) الخصائص السيكومترية:

1.6/ الصدق:

الصدق التمييزي :

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه, أي يقيس فعلا ما وضع لقياسه.

حيث قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا في المقياس وكانت النتائج كما يظهر في الجدول أدناه.

جدول رقم (4) :

يوضح صدق المقياس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	عدد الأفراد	المؤشرات الاحصائية
0.05	22	2.07	4.68	5.28	11.62	12	الدرجات العليا 27%
				5.37	11.55	12	الدرجات الدنيا 27%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ انه تم حساب الصدق التمييزي من خلال تطبيق اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات العليا بلغ 11.62 بانحراف معياري 5.28 أما الدرجات الدنيا فقد بلغ المتوسط الحسابي 11.55 بانحراف معياري 5.37 وكانت

النتيجة أن "ت" المحسوبة 4.68 اكبر من "ت" الجدولة 2.07 عند درجة الحرية 22 وبمستوى دلالة إحصائية 0.05 وعليه فالإحصائية وبالنتالي فان المقياس صادق.

2.6 / الثبات:

ويقصد بالثبات الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار وهذا يعني إلأى مدى يعطي رانزمعين لنفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد.

* طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم استخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بيرسون وبلي ذلك استخدام معادلة سيبرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس كله.

الجدول رقم (5):

يوضح ثبات المقياس قبل وبعد التعديل

مستوى الدلالة	"ر" الجدولة	درجة الحرية	قيمة "ر" بعد التعديل	قيمة "ر" قبل التعديل
0.05 دالة	0.30	22	0.84	0.73

وعند حسابنا لمعامل ثبات المقياس تم تحديد الدرجات الكلية للجزء الفردي والدرجات الكلية للجزء الزوجي ثم حساب معامل ارتباط بيرسون للمقياس وبموجبها تحصلنا على قيمة ر المحسوبة 0.73 وبعد تعديلها

بمعادلة سبيرمان براون أصبحت القيمة **0.84** عند درجة الحرية 22 وبمستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وهذه القيم إن دلت فهي تدل على ثبات المقياس والارتباط بين الفقرات.

7) الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تم حسابها يدويا وهي:

1- المتوسط الحسابي:

$$x = \frac{\sum x}{N}$$

$$y = \frac{\sum y}{N}$$

(عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص 63)

2- التباين:

$$S^2 = \frac{\sum (x - x')}{N}$$

(جودت عزت عطوي، 2007، ص 272)

3- اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات:

$$T = \frac{x1 - y2}{\sqrt{\frac{S1-S2}{N}}}$$

(عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص 63)

4- معامل ارتباط بيرسون "r":

$$r = \frac{N(\sum x \times y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N(\sum x^2) - (\sum x)^2][N(\sum y^2) - (\sum y)^2]}}$$

(نفس المرجع السابق، ص 78)

5- معامل تصحيح سبيرمان براون :

$$r = \frac{2r}{1+r}$$

(نفس المرجع السابق، ص 55)

6- النسب المئوية:

$$\frac{100 \times \text{ك}}{\text{ن}}$$

(محمد عبد الحليم المنسي، 2000، ص 333)

$$\chi^2 = \sum \frac{(f_0 - f_e)^2}{f_e} \quad \text{7- حساب كا}^2:$$

(عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص 81)

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول
- 2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجريت على الممارسين النفسيين بمدينة الاغواط وسيتم الإجابة على تساؤلات الدراسة الواردة في الفصل الأول.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1) عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول: هل العملية التكوينية بالجامعة (قسم علم

النفس) تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسيين؟

من خلال الإجابة عن كل عبارة على حدا بحساب التكرارات لعبارة موافق بشدة بإعطائها درجة (3)

وموافق درجة (2) ومعارض بشدة درجة (1) وعند جمع التكرارات يتم حساب النسبة المؤوية لكل عبارة

استجابة المبحوثين على العبارة رقم (1) : إلى أي مدى أفادتكم محتويات البرامج الدراسية الجامعية في

عملك الحالي؟

الجدول رقم (6):

يوضح الإجابة عن محتوى البرامج

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
4.65%	2	76.74%	33	18.60%	8

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين أفادتهم محتويات البرامج الدراسية الجامعية في

عملهم الحالي وكانت نسبتهم تقدر ب 76.74% في حين أن نسبة الذين وافقوا بشدة على استفادتهم من

محتويات البرامج الدراسية الجامعية في عملهم الحالي فتقدر ب 18.60% وتقابلهم نسبة 4.65% والتي

تعبّر عن رفض الباحثين لعدم استفادتهم من البرامج الدراسية الجامعية في عملهم الحالي بمعنى أن الغالبية موافقة على أن محتوى البرامج الجامعية تم الاستفادة منها في العمل الحالي للممارسين النفسيين. استجابة الباحثين على العبارة رقم(2): المقاييس التي درستها ضرورية ومفيدة لتكوينك وتستجيب لعملك الحالي؟

الجدول رقم(7):

الاستفادة من المقاييس التكوينية:

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%4.65	2	%69.76	30	%25.58	11

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة و المقدر ب 69.76% تمثل موافقة الباحثين حول أن المقاييس التي درستها ضرورية ومفيدة لتكوينه وتستجيب لعمله الحالي وتقدر نسبة الموافقين بشدة على الاستفادة من المقاييس التي تم دراستها ب25.58% في حين أن نسبة 4.65% تدل على عدم موافقة الباحثين عن المقاييس التي تم دراستها و بأنها غير مفيدة لتكوينهم ولا تستجيب لعملهم الحالي, وعليه فان الغالبية من الباحثين موافقون على استفادتهم من المقاييس التي درسوها في تكوينهم وتستجيب لعملهم الحالي. استجابة الباحثين على العبارة رقم(3): الوسائل التعليمية للأساتذة فعالة للتكوين في تخصصك؟

جدول رقم(8):

يوضح فعالية الوسائل التعليمية للأساتذة

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%18.60	8	%76.74	33	%4.65	2

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ 76.74% تمثل موافقة المبحوثين حول فعالية الوسائل التعليمية للأساتذة لتكوينهم في مجال تخصصهم تليها نسبة المعارضين بشدة 18.60% والتي تعبر عن أن الوسائل التعليمية للأساتذة غير فعالة للتكوين في مجال تخصصهم أما نسبة الموافقين بشدة فقدت بـ 4.65% وعليه ومن خلال النتائج المعطيات نجد أن غالبية المبحوثين يرون أن الوسائل التعليمية للأساتذة فعالة للتكوين في مجال تخصصهم.

استجابة المبحوثين على العبارة رقم(4): متطلبات العمل الحالي كأخصائي تتماشى مع تكوينك الجامعي؟

الجدول رقم(9):

يوضح متطلبات عمل الأخصائي

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%25.58	11	%62.79	27	%11.62	5

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الكبيرة 62.79% تدل على موافقة الباحثين على أن متطلبات عملهم كأخصائيين تتماشى مع تكوينهم الجامعي وتقبلها نسبة الموافقين بشدة والمقدرة بـ 11.62% في حين أن بعض الباحثين غير موافقين بنسبة 25.58% على أن متطلبات عملهم الحالي كأخصائيين لا تتماشى و تكوينهم الجامعي ومن خلال هذه المعطيات نجد أن غالبية الباحثين موافقون على أن متطلبات عملهم كأخصائيين تتماشى مع تكوينهم الجامعي.

استجابة الباحثين على العبارة رقم (5): استطعت من خلال التكوين الجامعي مواكبة ما تتطلبه المهنة من مؤهلات؟

جدول رقم (10):

يوضح مواكبة التكوين الجامعي لمتطلبات المهنة

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
25.58%	11	62.79%	27	11.62%	5

بالنسبة للعبارة رقم (5) فالنسبة الأكبر 62.79% تدل على موافقة الباحثين حول تمكنهم من خلال التكوين الجامعي مواكبة ما تتطلبه المهنة من مؤهلات مع نسبة 11.62% والمعبرة عن موافقتهم بشدة أما نسبة المعارضة فقدت بـ 25.58% و هذه النتائج تؤكد على أن غالبية الباحثين موافقون حول تمكنهم من خلال تكوينهم الجامعي مواكبة ما تتطلبه المهنة من مؤهلات.

استجابة الباحثين على العبارة رقم (6): تجد أن مدة التكوين ومحتوى البرامج كافية للتمكن في مجال عملك الحالي؟

جدول رقم (11):

يوضح مدة التكوين

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%46.51	20	%48.83	21	%4.65	2

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى %48.83 تدل على موافقة الباحثين على أن مدة التكوين ومحتوى البرامج كافية للتمكن في مجال عملهم مع نسبة الموافقة بشدة %4.65 في حين تقابلهم نسبة المعارضة والمقدرة ب %46.51 وعليه فإن رأي الباحثين يتراوح بين الموافقة والمعارضة وبالتالي التكوين لم يفقد العينة في مهامها الحالية.

استجابة الباحثين على العبارة رقم (7): تعتقد أن رصيدك المعرفي الجامعي يؤهلك للعمل في مجال الأخصائي النفسي؟

جدول رقم (12):

يوضح الرصيد المعرفي

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%20.93	9	%69.76	30	%9.30	4

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الباحثين موافقون على أن رصيدهم المعرفي الجامعي يؤهلهم للعمل في مجال الأخصائي النفسي بنسبة تقدر ب %69.76 مع نسبة الموافقين بشدة %9.30 أما نسبة

المعارضين فتقدر ب 20.93% وتعتبر عن أن رصيدهم المعرفي الجامعي يؤهلهم للعمل في مجال الأخصائي النفسي

استجابة المبحوثين على العبارة رقم(8): تجد أن محتوى التكوين يؤهلك للإبداع في مهنتك؟

جدول رقم (13):

الإبداع في المهنة

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
30.23%	13	62.79%	27	6.97%	3

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين قد استفادوا من محتوى التكوين وأهلهم للإبداع في مهنتهم بنسبة تقدر ب 62.79% ونسبة الموافقة بشدة تقدر ب 6.97% أما نسبة المعارضة فتقدر ب 30.23% وعليه فان غالبية المبحوثين موافقون على أن محتوى التكوين يؤهلهم للإبداع في مجال عملهم .

استجابة المبحوثين على العبارة رقم (9): ساعدك محتوى التكوين على اقتراح العلاج المناسب للمشكلات والحالات؟

جدول رقم(14) :

يوضح اقتراح العلاج المناسب

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
11.62%	5	76.74%	33	11.62%	5

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة والمقدرة ب 76.74% ونسبة 11.62% تدل على موافقة المبحوثين على أن محتوى التكوين ساعدهم على اقتراح العلاج المناسب للمشكلات والحالات في حين نجد أن نسبة 11.62% تعبر عن عدم موافقة بعض المبحوثين حول أن محتوى التكوين لم يساعدهم في اقتراح العلاج المناسب للمشكلات والحالات بمعنى أن غالبية المبحوثين موافقين على نص العبارة التاسعة استجابة المبحوثين على العبارة رقم (10): التكوين الجامعي الذي تلقينه مكنك من تحسين مستواك في مجال عملك؟

جدول رقم (15):

يوضح تحسين المستوى في العمل

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
6.97%	3	79.06%	34	13.95%	6

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر والمقدرة ب 79.06% تدل عن موافقة المبحوثين على أن التكوين الجامعي الذي تلقوه مكنهم من تحسين مستواهم في مجال عملهم بالإضافة إلى نسبة الموافقة بشدة 13.95% وتقابلهم نسبة 6.97% والتي تعبر عن رفض بعض المبحوثين للعبارة العاشرة ومن خلال النتائج والمعطيات نجد أن غالبية المبحوثين موافقون على أن التكوين الجامعي الذي تلقوه مكنهم من تحسين مستواهم في مجال عملهم.

استجابة المبحوثين على العبارة رقم(11): تجد أن مدة التكوين ومحتوى البرامج مؤهلين لترقية معارف الطالب العلمية والمهنية؟

جدول رقم(16) :

يوضح معارف الطالب العلمية والمهنية

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%18.60	8	%79.06	34	%2.32	1

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة والمقدرة ب %79.06 تعبر عن موافقة المبحوثين على أن مدة التكوين ومحتوى البرامج مؤهلين لترقية معارف الطالب العلمية والمهنية مع نسبة الموافقة بشدة والمقدرة ب%2.32 في حين نجد أن بعض المبحوثين يرفضون بنسبة %18.60 أن مدة التكوين ومحتوى البرامج مؤهلين لترقية معارف الطالب العلمية والمهنية وهذا يدل على أن غالبية المبحوثين موافقون على العبارة رقم 11.

استجابة المبحوثين على العبارة رقم(12): تعتقد أن تكوينك الجامعي في مجال تخصصك اهلك للدخول في عالم الشغل (الأخصائي النفساني)؟

جدول رقم(17):

يوضح التكوين الجامعي في مجال التخصص

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%6.97	3	%74.41	32	%18.60	8

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة والمقدرة بـ 74.41% تدل على المبحوثين يعتقدون بان تكوينهم الجامعي في مجال تخصصهم أهلهم للدخول في عالم الشغل كأخصائيين نفسانيين مع نسبة الموافقة بشدة وهي 18.60% في حين يرى بعض المبحوثين أن تكوينهم الجامعي لم يؤهلهم للدخول في عالم الشغل بنسبة 6.97% وعليه فان غالبية المبحوثين موافقون على أن التكوين الجامعي الذي تلقوه مكنهم من الدخول في عالم الشغل كأخصائيين نفسانيين.

بعد عرض إجابات العينة على بنود العبارات (12) نستخلص الجدول التالي الذي يجيب عن التساؤل الأول للدراسة حيث تم حساب إجمالي العبارات من خلال المعادلة التالية:

$$516=43*12$$

جدول رقم (18):

يمثل النسب المئوية لإجابات العينة

معارض بشدة		موافق		موافق بشدة		العبارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	12
18.41	95	69.96	361	11.62	60	المجموع

من خلال ماتقدم من الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن النسبة الأعلى من المبحوثين أجابوا بالموافقة بنسبة تقدر بـ 69.96% على أن العملية التكوينية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي ونسبة المبحوثين الذين لم يوافقوا على ذلك فتقدر بـ 18.41% أما الذين أجابوا بالموافقة الشديدة فقدرت النسبة بـ 11.62% وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع النسبتين السابقتين وهذا ما يجعلنا نقول أن العملية التكوينية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسانيين بدرجة عالية .

استجابة المبحوثين نحو التساؤل المفتوح: ما هو تقييمك لبرنامج التكوين الجامعي في تخصصك؟

جدول رقم(19):

يوضح تقييم المبحوثين لبرنامج التكوين الجامعي

نقص في المجال التطبيقي		غير كافي		كافي	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
23.25%	10	25.58%	11	51.16%	22

من خلال الجدول نلاحظ أن 22 مبحوث يرون أن برنامج التكوين الجامعي جد كافي في مجال تخصصهم بنسبة 51.16% أما 11 مبحوث فيجدون أن برنامج التكوين الجامعي في مجال عملهم غير كافي بنسبة 25.58% أما 10 المتبقون من المبحوثين فيرون أن برنامج التكوين الجامعي ينقصه المجال التطبيقي في تخصصهم بنسبة 23.25% وعليه فنجد أن غالبية المبحوثين تؤكد على أن برنامج التكوين الجامعي كافي في مجال تخصصهم.

مناقشة وتفسير النتائج:

أثبتت لنا النتائج المتحصل عليها أن العملية التكوينية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي فقد كانت نسبة عينة المبحوثين الذين أجابوا بالموافقة على جميع المؤشرات التي وضعت لقياس هذا العامل هي الأكبر إذا ما قورنت مع نسب عدم الموافقة والموافقة بشدة , وعليه نستطيع القول أن التكوين الجامعي بكل ما يحتويه من برامج دراسية يعمل على تحقيق أهداف المجتمع التنموية حيث يعتبر معيار تقدم المجتمع من خلال ما يقدمه من إطارات ذوي مهارات تأهلهم لتلبية متطلباته الاقتصادية والاجتماعية ومن بينهم الأخصائيين النفسانيين الذين يستمدون معارفهم ومؤهلاتهم اللازمة لمنصب العمل من العملية التكوينية كونهم تلقوا تكويننا تعلموا فيه المبادئ الأساسية للعمل والقدرة على الفهم

والاستيعاب وامتلاكهم المعلومات والمهارات المطلوبة في هذا المجال وذلك يعود إلى استفادتهم من محتويات البرامج الدراسية والمقاييس التي درسوها أثناء دراستهم بالجامعة وامتلاكهم لرصيد معرفي كافي نتيجة كفاءة الأساتذة المدرسين من خلال استخدامهم للوسائل التعليمية الجيدة ولا نغفل أن مدة التكوين المحددة في كل الجامعات هي جد كافية نظرا ليجابات المبحوثين وعليه فالتكوين الجامعي بالنسبة للأخصائيين النفسانيين ساعدهم في ترقية معارفهم العلمية والمهنية بالإضافة إلى سهولة اندماجهم في العمل , وذلك يعود إلى تمكنهم في العمل ونجاحهم فيه بالإضافة إلى توفر مناصب العمل المناسبة لتخصصهم مع إعطاء هذا المجال الأهمية البالغة لحاجة المجتمع الذي نعيش فيه و إثبات دورهم مما أدى بروز مجال الأخصائي النفسي كتخصص قائم بحد ذاته من خلال إدراجه في جميع مجالات العمل (كالمستشفيات , مراكز التكوين , مراكز التعليم , السجون) وغيرها من المؤسسات بسبب قدرة الأخصائي النفسي على حل المشكلات والحالات التي تعترض الفرد في حياته اليومية وعليه يمكن القول أن التكوين الجامعي يتماشى مع عمل الأخصائيين نفسانيين من خلال تداركهم لما يعترضهم من عوائق مرده إلى التوازن القائم بين ما درسوه في الجامعة وميدان العمل التطبيقي غير أن المبحوثين وعلى الرغم من إقرارهم بان محتوى برامج التكوين الذي تلقوه كان مفيدا إلى حد بعيد إلا أن بعضهم يرون بعض النقص والثغرات في مجالات عدة خاصة في المجال التطبيقي.

2) عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني: هل العملية التكوينية (قسم علم النفس) تستجيب

لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسانيين حسب الاقدمية؟

جدول رقم(20):

يوضح النسبة المئوية لإجابات العينة حسب الاقدمية

أكثر من 06 سنوات				اقل من 06 سنوات				العبارة
المعارضة		الموافقة		المعارضة		الموافقة		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
0	0	18.60	8	4.65	2	76.74	33	01
0	0	18.60	8	4.65	2	76.74	33	02
2.32	1	16.27	7	16.27	7	65.11	28	03
4.65	2	13.95	6	23.25	10	58.13	25	04
2.32	1	16.27	7	16.27	7	65.11	28	05
6.97	3	11.62	5	39.43	17	41.86	18	06
2.32	1	16.27	7	18.6	8	62.79	27	07
2.32	1	16.72	7	27.90	12	53.48	23	08
0	0	18.60	8	11.62	5	69.76	30	09
2.32	1	9.30	4	4.65	2	76.74	33	10
0	0	18.60	8	16.27	7	65.11	28	11
0	0	16.27	7	4.65	2	76.74	33	12
1.93	10	15.89	82	16.08	83	65.69	339	المجموع

توضح معطيات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة والمقدرة ب 65.69% للموافقة تعود إلى المبحوثين الذين لديهم اقدمية اقل من (6 سنوات) في العمل تليها نسبة 15.89% للمبحوثين الذين لديهم اقدمية أكثر من (6 سنوات) أما نسبة المعارضة فقدرت النسبة الأكبر ب 16.08% وتعود إلى المبحوثين الذين لديهم اقدمية أكثر من (6 سنوات) تليها نسبة 1.93% للمبحوثين الذين لديهم اقدمية اقل من (6 سنوات) .

مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجدنا أن غالبية المبحوثين موافقين على أن العملية التكوينية تستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي حسب الاقدمية وهذا يدل على أن التكوين الجامعي هو العامل الأساسي الذي ساعد الأخصائيين النفسانيين في شغل مناصبهم من خلال اكتسابهم المهارات العلمية والذهنية والأدائية اللازمة للعمل وقد يعود ذلك إلى أن الجامعة في الآونة الأخيرة عملت على تحسين وتطوير البرامج التكوينية خاصة في الأعمال الموجهة والتطبيقية وذلك بزيادة تفسير وتوضيح المقاييس المتداولة كما عملت الجامعة على توفير الملتقيات والندوات التي يقوم عليها أساتذة كفاء يعملون على توضيح كل ما قد يكون مبهم في المحاضرات بالإضافة إلى أن البحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة أصبحت ميدانية تطبيقية أكثر منها نظرية مع توفير الجامعة لجميع الوسائل العلمية التي سهلت على الطالب إعداد وإلقاء البحوث كما جعلت الطالب يستحضر كل إمكانياته وقدراته الكامنة لديه وبالتالي أكسبته الخبرة العلمية والعملية التي على إثرها شغل مناصب عمل خاصة بمجال تخصصه مكنته من النجاح والتفوق في عمله المهني.

الاستنتاج العام:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلي أن التكوين الجامعي يستجيب لمتطلبات العمل المهني للأخصائي النفسي وهذا ما أكدته إجابة الممارسين النفسانيين في بعض المستشفيات العمومية الاستشفائية بالاغواط بالإضافة إلى مركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة, كما عبروا عن اشتراكهم على الموافقة حسب الاقدمية (الأكثر من 6 سنوات و الأقل من 6 سنوات) من خلال موافقتهم على جميع المؤشرات المعبرة عن هدف الدراسة من خلال:

استفادتهم من محتوى البرامج الدراسية الجامعية والمقاييس التي تم اعتمادها في تخصصهم للتمكن في عملهم ومواكبة ماتطلبه المهنة من مؤهلات عن طريق اكتسابهم مجموعة من المعارف العلمية والمهنية حيث أنهم أكدوا على أن تكوينهم الجامعي هو العامل الوحيد الذي مكنهم من العمل ضمن مجال اختصاصهم كأخصائيين نفسانيين.

بالإضافة إلى موافقتهم على كفاية مدة التكوين وفعالية الوسائل التعليمية للأساتذة فالتكوين الجامعي اكسبهم من المعارف والمعلومات التي ساعدتهم على الاطلاع القبلي لبعض الحالات والمشكلات قبل مواجهتها على أرض الواقع أي ضمن العمل المهني وعليه فهو اكسبهم نظرة شاملة عن كيفية التعامل ومتابعتهم وفهم العلاج والتشخيص.

بالإضافة إلى قدرتهم على التفرقة بين أنواع الاضطرابات النفسية والمهارة في إجراء المقابلات مع المرضى والقدرة على استخدام التقنيات العلاجية .

و كذا الإلمام بالنظريات المفسرة للاضطرابات والأمراض النفسية والتزامهم بالمبادئ المهنية كما توضح لهم بعض العوامل التي من شأنها أن تعيق دوره في مجال عمله.

وعليه فان وجهات نظر الممارسين النفسانيين تلاقحت في مجملها حول أهمية التكوين الجامعي وكيف أن له الدور الأبرز لدخول عالم الشغل والتمكن والإبداع فيه وحتى تطويره , لذا فالجامعة هي المصدر الأول والأساسي لإعداد الكفاءات العلمية والباحثين والمخترعين عن طريق تكوينهم تكوينا يخضع لمعايير العصر, فهم المرآة العاكسة لمستوى الجامعة وبالرغم مما يقال دوما عن الدور الهام والقيادي الذي يجب أن تلعبه الجامعة في بناء المجمع الذي تعهده بالرعاية والمتابعة إلا أنها مطالبة بإعادة النظر في الجانب التطبيقي وهذا ما أشار إليه بعض المبحوثين في الدراسة الحالية فارتأينا تسليط الضوء على هذه النقطة بالذات وليس في تخصص علم النفس فقط بل كل التخصصات التي من شأنها إعداد جيل قائم على أسس علمية بحتة.

ولقد تأكد لنا من خلال هذه الدراسة أن التكوين الجامعي المبني على أسس سليمة هو أهم استثمار يقوم به أي بلد, فالبلدان بينيها علماؤها ومفكروها قبل السياسيون أرباب العمل , وأن تشريح التكوين في الجامعة الجزائرية اليوم يعطينا صورة لها وللبلاد ككل بعد عشرين أو ثلاثين سنة, وأنه يمكن تدارك العديد من الأخطاء في الصناعة والفلاحة , ولكن لا يمكن تدارك ما ضاع في ميدان التكوين .

لذا فان الجامعة الجزائرية اليوم مطالبة بزيادة تحسين التكوين الجامعي, حتى تتمكن من تحقيق التنمية المنشودة للبلاد, فعليها واجب حتمي هو إعادة بلورة أدوارها وأهدافها وواجباتها بما يتوافق مع ما تفرضه ظروف التغيير الحضاري والثقافي الحاصل في وقتنا الحالي.

اقتراحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة نقترح مايلي :

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية مع تخصصات أخرى.
- اعتماد الطرق التكوينية للمهارات العلمية والعملية على حد سواء واعتماد طرق ميدانية عملية من اجل تطبيق النظري على الميداني.
- زيادة إثراء البرامج التكوينية وإعادة النظر فيها من طرف المختصين وإشراك ممثلين من المؤسسات الشاغلة المجتمعية المختلفة في وضع البرامج وتنفيذها لنقل التجربة العملية من المؤسسات إلى الجامعة ونقل الجو العلمي بالجامعة إلى المؤسسات وجعلها تهتم بالمعرفة عن طريق العمل.
- الاعتماد على الطرق الحديثة ذات الفعالية والتي تتيح مجالاً أوسع للطلاب المتكون لتنمية معارفه, وحقل استعداده للعمل الميداني.
- العمل على التأهيل الأفضل في الجامعات ومجالات التدريب عند التخرج للأخصائيين النفسيين.
- توفير دورات تدريبية للطلبة كل حسب اختصاصه.
- جعل عملية تطوير التكوين عملية متواصلة وجعل البرامج والمقررات متجددة.
- ضرورة عمل الجامعة على تنمية المهارات التطبيقية إلى جانب الرصيد المعرفي النظري للطلاب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- 1- أحمد حسين اللقاني , (1976) : تدريس المواد الاجتماعية , ط2 , القاهرة , دار عالم الكتب .
- 2- أحمد حسين اللقاني (1993): دراسات في التعليم الجامعي, بدون طبعة , مصر, مركز تطوير التعليم جامعة عين الشمس.
- 3- السيد سلامة الخميسي (2003) : المعلم العربي (بعض قضايا التكوين و مشكلات الممارسة المهنية) , ب طبعة , الإسكندرية , دار الوفاء .
- 4- ألببيدي محمد جاسم (2009) : علم النفس الإكلينيكي, ط1 , عمان, دار الثقافة .
- 5- الهام عبد الرحمان خليل (2004): علم النفس الإكلينيكي (المنهج و التطبيق), ط1, مصر.
- 6- أنطوان رحلان (2001) : وظيفة الجامعة في عملية التنمية ,مركز دراسات الوحدة العربية ,ب طبعة , بيروت, أترك للنشر و التوزيع .
- 7- احمد وصفي عقيلي (2005): إدارة الموارد البشرية من المنظور الاستراتيجي, ط1, بيروت, دار النهضة العربية.
- 8- بن اشهو مراد(1981): نحو الجامعة الجزائرية , ترجمة عائدة باهية,الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- تركي رابح (1982): مبادئ التخطيط التربوية, ب طبعة , الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية.
- 10- تركي رابح (1990): أصول التربية و التعليم, ب طبعة, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11- توماس جورج خوري (1996) : الشخصية (مفهومها , سلوكها و علاقتها بالتعليم) , ط1 لبنان , المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .

- 12- تيمو شي ج - نزرول(2007) :علم النفس الإكلينيكي , ترجمة فوزي شاكرو حنان لطفي زين الدين , ط 1 , عمان , دار الشروق.
- 13- جمال صليبية (2000) : مستقبل التربية في البلاد العربية, ط2 و لبنان , منشورات عويدات.
- 14- جوليان روتر (1989) :علم النفس الإكلينيكي , ترجمة عطية محمود , , ب طبعة , القاهرة دار الشروق.
- 15- حامد عبد السلام زهران (1995) : علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة) , ط5 , مصر , دار عالم الكتب.
- 16- جودت عزت عطوي (2007): اساليب البحث العلمي, ط1, عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 17- حسن مصطفى عبد المعطي (1996):منهج البحث الإكلينيكي (أسسه و تطبيقه), القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.
- 18- حسين فايد (2005) :علم النفس الإكلينيكي, ط1, الإسكندرية ,مؤسسة حورص الدولية.
- 19- حسين محمد قارعة (1975): دراسات و بحوث ف المناهج و تكنولوجيا التعليم, ب ط, القاهرة دار عالم الكتب.
- 20- دوجال مكاي (2003): علم النفس الإكلينيكي (نظرية و تطبيق) , ترجمة عباس محمود عوض, الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
- 21- رأفت عسكر (2004): علم النفس الإكلينيكي, ب طبعة , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .
- 22- رفعت محمود بهجت (1996) : تدريس العلوم المعاصرة , ب طبعة , مصر, دار المعرفة .
- 23- رقية عزاف (2008):رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية, ب طبعة الجزائر, مطبعة بن زايد .
- 24- زكي محمود هاشم (1989) : إدارة الموارد البشرية, ب طبعة , الكويت, جامعة الكويت .

- 25- زينب محمود شقير (2002) : علم النفي العيادي, ط2 , مصر , مكتبة النهضة المصرية .
- 26- سامي سلطي عريفج (2001) : الجامعة و البحث العلمي, ط1 , عمان , دار الفكر.
- 27- سعدون نجم الحبلوسي (2003) : دراسات في فلسفة التربية, ب طبعة , الجزائر, دار الهدى للطباعة .
- 28- سعيد عودة, (1994): إدارة الأفكار , ط1, طرابلس, الجامع المفتوح.
- 29- صالح عبد العزيز و آخرون (1968) : التربية و طرق التدريس, ط9 - جزء1 , القاهرة , دار المعرفة.
- 30- صلاح الشنواني (1987): إدارة الأفراد و العلاقات الإنسانية, ب طبعة, مصر, مؤسسة الشباب الجامعة الإسكندرية.
- 31- عاطف محمد عبيد (1966) : إدارة الأفراد, ب طبعة, القاهرة, دار النهضة العربية.
- 32- عبد الحافظ سلامة (2000): الوسائل التعليمية و المنهج, ط1, الأردن, دار الفكر للطباعة و النشر.
- 33- عبد الحفيظ مقدم (1993): الاحصاء والقياس النفسي والتربوي, ب ط, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية.
- 34- عبد الرحمان عبد الباقي عمر (1975): إدارة الأفراد, ب طبعة, القاهرة, مكتبة عين شمن.
- 35- عبد الرحمان عبد الباقي عمر (1985): إدارة الأفراد و الكفاءة الإنتاجية, ط3, القاهرة.
- 36- عبد العزيز الغريب صقر (2005): الجامعة و السلطة, الدار العلمية للنشر, ب طبعة, القاهرة مكتب غريب.
- 37- عبد الغفار حنفي(1991) : السلوك التنظيمي و إدارة الأفراد, ب طبعة , بيروت , دار الجامعة.

- 38- عبد الكريم درويش - ليلي تكلا (1976): أصول الإدارة العامة, ب طبعة , القاهرة, مطبوعات الأنجلو المصرية .
- 39- عصام توفيق - سحر فوزي مبارك (2004): الخدمات الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية , ط 1 , الإسكندرية .
- 40- عطوف محمود ياسين (1986): علم النفس العيادي, ط 2 , لبنان, درا العلم للملايين .
- 41- علي احمد مذكور (2000) :الشجرة التعليمية - رؤية متكاملة للمنظومة التربوية ب ط, القاهرة دار الفكر العربي.
- 42- علي السلمي (1985) : إدارة الأفراد و الكفاءة الإنتاجية, ط 3 , القاهرة , مكتب غريب.
- 43- علي السلمي ساطع ارسلان , (1974) : تحديد الاحتياجات التكوينية , ب طبعة , القاهرة المنظمة العربية الإدارية.
- 44- علي راشد (1993): شخصية المعلم و أدائه في ضوء التوجيهات الإسلامية, ط 1, القاهرة, دار الفكر العربي.
- 45- علي راشد (2007): الجامعة و التدريب الجامعي, ط 1, بيروت, دار مكتبة الهلال.
- 46- عمرو غانم , علي الشرقاوي (1981) :التنظيم و الإدارة, ب طبعة , بيروت, دار النهضة العربية .
- 47- عمرو غانم , علي الشرقاوي (1984) : التنظيم و إدارة الأعمال, ب طبعة , بيروت, دار النهضة العربية .
- 48- فضيل ديلبو و آخرون (1995): الجامعة تنظيمها و هيكلتها , الجزائر , مجلة الباحث الاجتماعية دائرة البحث قسنطينة.

- 49- فضيل ديلبو و آخرون (2001): إشكالية المشاركة في الجامعة الجزائرية , الجزائر, منشورات جامعة منتوري قسنطينة .
- 50- فيصل عباس (1994): أضواء المعالجة النفسية بين النظرية و التطبيق, ب طبعة, بيروت, دار الفكر اللبناني.
- 51- فيصل عباس (2005): العلاج النفسي و الطريقة الفرويدية , ط 1 , بيروت, دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر .
- 52- كلثوم بلميهوب (1998) : المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي , عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس و علوم التربية بموضوع علم النفس و قضايا المجتمع الحديث , بدون طبعة , جامعة الجزائر .
- 53- محمد عبد الحليم منسي(2000): مناهج البحث العلمي, ب ط, الاسكندرية, دار المعرفة.
- 54- محمد العربي ولد خليفة(1989):المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية, ب ط, الجزائر الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- 55- محمد السيد عبد الرحمان (2000): علم الأمراض النفسية و العقلية, بدون طبعة, القاهرة, دار قباء.
- 56- محمد عثمان إسماعيل - حمدي مصطفى المعاذ(1990):المدخل الحديث في إدارة الأفراد, ب طبعة , القاهرة , دار النهضة العربية .
- 57- محمد علي محمد(1985): الشباب العربي و التغيير الاجتماعي, ب طبعة, بيروت, دار النهضة العربية.
- 58- مجدي عزيز إبراهيم (2005): المنهج التربوي, ط 1, القاهرة, عالم الكتب للنشر و التوزيع.
- 59- محمد منير مرسي (1977): التعليم الجامعي المعاصر, ب طبعة, القاهرة, دار النهضة العربية.

- 60- مصطفى سويق (2001): علم النفس العيادي , ط 1, القاهرة , الدار المصرية .
- 61- ملحم سامي محمد (2001): الإرشاد و العلاج النفسي (الأسس النظرية و التطبيقية) , بدون طبعة , عمان, دار الميسر للنشر و التوزيع .
- 62- منصور احمد منصور (1975): تخطيط القوى العاملة بين النظرية و التطبيق, ب طبعة الكويت, وكالة المطبوعات.
- 63- منصور احمد منصور (1976):الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة, ب ط, القاهرة, عالم الكتب.
- 64- منصور فهمي (1973):إدارة الأفراد و العلاقات الإنسانية, ب طبعة, القاهرة, دار النهضة العربية.
- 65- هاشم فوزي دباس ألعبادي (2007): دارة التعليم الجامعي, ب طبعة , الأردن, مؤسسة الوراق للنشر .
- 66- وفاء احمد برعي (2002):دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري, ب طبعة, مصر, دار المعرفة الجامعية.
- 67- يوسف سيد جمعة (2000): الاضطرابات السلوكية و علاجها, ب طبعة , القاهرة , دار غريب الطباعة و النشر.

الجرائد :

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , 2008 , العدد 48 .
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2009, العدد 43

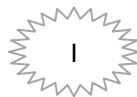
الرسائل العلمية:

- 1- أسماء هارون (2010), دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية (تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل م د) رسالة ماجستير غير منشورة في تنمية الموارد البشرية, جامعة منتوري قسنطينة.
- 2- فالح بن صنهاج الدلحي العتيبي (2011) , دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض ,رسالة ماجستير في الصحة النفسية,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- 3- فهد بن عبد الله الربيعي (2005), دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي كما يدركه الطبيب النفسي رسالة الماجستير غير منشورة في الصحة النفسية, جامعة المملكة العربية السعودية.
- 4- فطيمة دبراسو(2010) ,مصادر الضغط النفسي واهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي, رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس,جامعة بسكرة.
- 5- كروش هشام (2007) ,فعالية التكوين الجامعي في التشغيل ,رسالة ماجستير غير منشورة في تنمية الموارد البشرية,جامعة منتوري قسنطينة .
- 6- مختار بشتلة (1997), ملائمة التكوين للاختيار التكنولوجي, رسالة الماجستير غير منشورة في علم الاجتماع,جامعة منتوري قسنطينة.
- 7- نور الدين تابليك(1994), التكوين المتواصل والترقية الاجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع,جامعة منتوري قسنطينة.
- 8- يسمينة خدنة (2008) , واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ,رسالة ماجستير غير منشورة في تنمية الموارد البشرية,جامعة منتوري قسنطينة .

الملاحق

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	معارض بشدة
1	أفادتكم محتويات البرامج الدراسية الجامعية في عملك الحالي؟			
2	المقاييس التي درستها ضرورية ومفيدة لتكوينك وتستجيب لعملك الحالي؟			
3	الوسائل التعليمية للأساتذة فعالة للتكوين في تخصصك؟			
4	متطلبات العمل الحالي كأخصائي تتماشى مع تكوينك الجامعي؟			
5	استطعت من خلال التكوين الجامعي مواكبة ما تتطلبه المهنة من مؤهلات؟			
6	تجد أن مدة التكوين ومحتوى البرامج كافية للتمكن في مجال عملك الحالي؟			
7	تعتقد أن رصيدك المعرفي الجامعي يؤهلك للعمل في هذا مجال الأخصائي النفسي؟			
8	تجد أن محتوى التكوين يؤهلك للإبداع في مهنتك؟			
9	ساعدك محتوى التكوين على اقتراح العلاج المناسب للمشكلات والحالات؟			
10	التكوين الجامعي الذي تلقينته مكنك من تحسين مستواك في مجال عملك؟			
11	تجد أن مدة التكوين ومحتوى البرامج مؤهلين لترقية معارف الطالب العلمية والمهنية؟			
12	تعتقد أن تكوينك الجامعي في مجال تخصصك اهلك للدخول في عالم الشغل (الأخصائي النفسي)؟			

ماهو تقييمك لبرنامج التكوين الجامعي في تخصصك؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي بالاغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استبانة

أخي العامل أختي العاملة :

تندرج هذه الاستمارة لمعرفة رأيك في " تقييم التكوين الجامعي للأخصائي النفسي من وجهة نظر الممارسين النفسيين " في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص - علم النفس عمل وتنظيم ولذا فإن نجاح هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق عن أسئلة الاستمارة كما نؤكد بأن إجاباتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية .و شكرا على حسن تعاونكم
ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

البيانات الشخصية

2- الأقدمية في العمل : اقل من 6 سنوات

أكثر من 06 سنوات